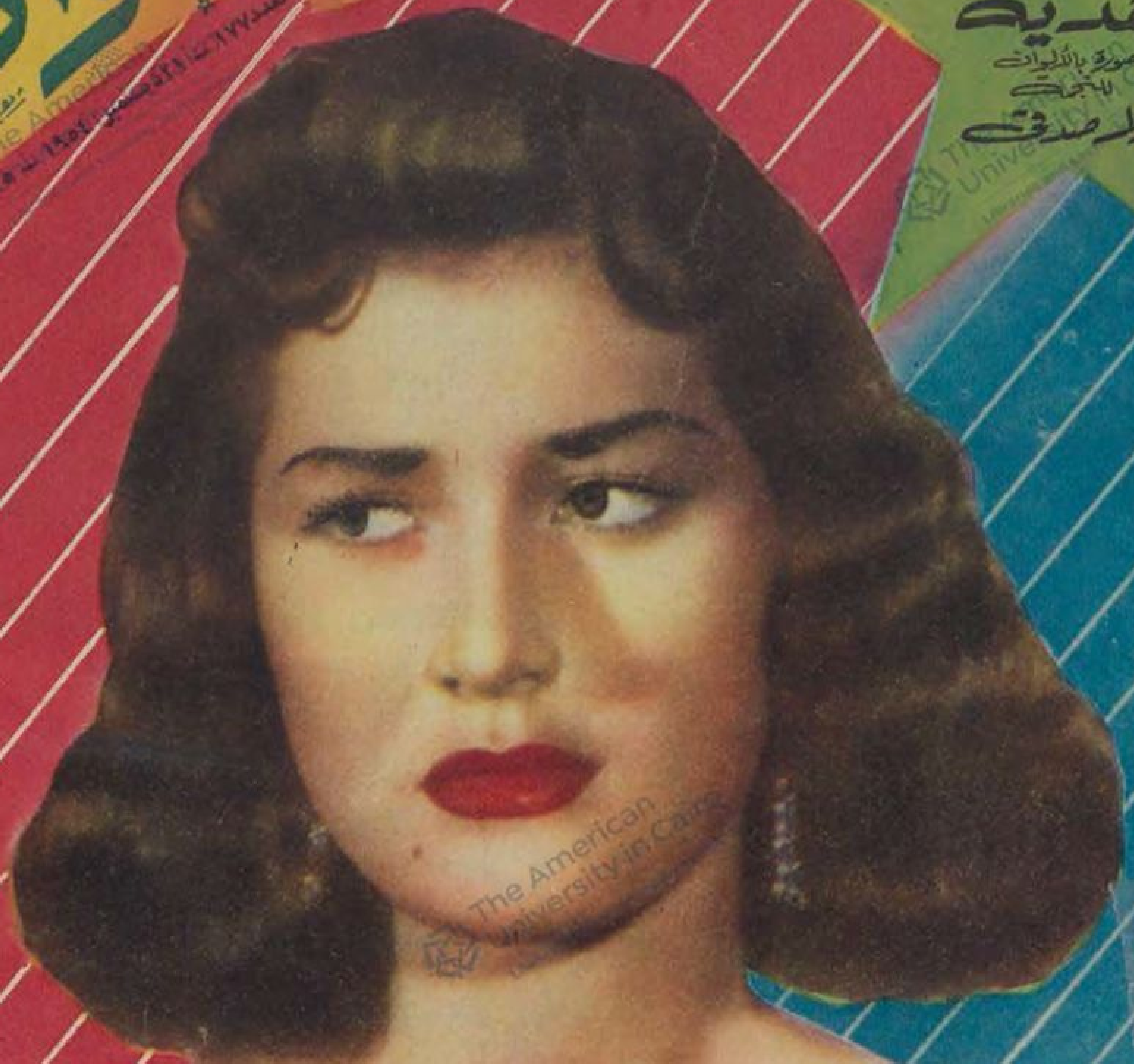
الكواكب

العدد ١٧٧ – ٢١ ديسمبر ١٩٥٤ – ٢٥ ربيع الثاني ١٣٧٤

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
لولا صدقي



شريفه ماهر

٣٠ مليما

بدات ليلى مراد حياتها الفنية تحت اشراف والدها المرحوم زكي مراد ، الذى قدمها فى الحفلات العامة فى محطات الاذاعة الاهلية

من ألبوم ليلى مراد

تعتبر ليلى مراد من انجح مطربات السينما فى مصر .. فقد نشأت فى اسرة فنية كان عميدها المرحوم زكى مراد من كبار مطربى عصره، وكانت ليلى تستمع الى والدها وهو يغنى فتلتقط اذنها الحساسة النغم بسرعة عجيبة فترردده من بعده ، ولما اكتشف فيها والدها هذه الموهبة اخذ يشرف على تعليمها اصول الغناء حتى برعت فيه .. وهى بجانب براعتها فى الغناء تمتاز بمقدرة تمثيلية ووجه معبر مما رشحها للعمل فى السينما فقدمها الاستاذ محمد عبد الوهاب فى فيلمه «يحيا الحب» ومن يومها وهى تعمل فى الســـينما وتنتقل من نجاح الى نجاح ..



وانقطعت عن الظهور على الشاشة مدة طويلة .. وفى اوائل الحرب الاولى قام توجو مزراحى بتقديم سلسلة من الافلام اطلق على معظمها اسم «الليلى» الذى كان يتفاءل به .. ونرى فى الصـــورة مع الاستاذ يوسف وهبى فى فيلم « ليلة ممطرة »



وسمعها الاستاذ عبد الوهاب فقدمها للمخرج محمد كريم الذى اسند اليها بطولة فيلم « يحيا الحب » امام محمد عبد الوهاب .. ونرى فى الصورة والى يمينها محمـــد كريم والى يسارها عبد الوهاب ..

كلمة الأسبوع

بغير استثناء

نشرت بعض الصحف ان اللجنة المشكلة بوزارة التجارة والصناعة لوضع مشروع قانون لتنظيم صناعة السينما قد أوشكت على الانتهاء من مهمتها ، وانها ترى ان يسرى القانون على المستقبل فلا يطبق على المشتغلين بالانتاج السينمائى وقت صدوره

▭

واذا صح هذا الذى نشرته الصحف ، فانه يكون امرا فى منتهى الخطورة ، اذ يجعل القانون المنتظر قليل الجدوى ، معدوم الاثر فى النهوض بالسينما أو القضاء على مظاهر الفوضى التى تطغى على الانتاج السينمائى

وما دمنا نريد الاصلاح فعلينا ان نواجه الامر بصراحة وشجاعة . فقد دخل ميدان الانتاج السينمائى فى السنوات الاخيرة عشرات من المنتجين الذين لا تتوفر لديهم الوسائل التى تمكنهم من انتاج شىء ذى قيمة . ليس لديهم المال أو الخبرة الفنية ، ولهذا يلجأون الى عمل «كومبينات» او اقتراض مبلغ من الموزع و«كلفتة» فيلم كيفما اتفق . وما اكثر شركات الانتاج الوهمية التى ليس لها من الشركات الا الاسم والعنوان !

▭

وهذه الحقائق يعرفها المشتغلون بالسينما ، ويعترف بها المنتجون انفسهم ، وقد ضجوا منها وطالبوا كثيرا بتدخل الدولة لتنظيم الانتاج ، ووضع القواعد والشروط التى تكفل حمايته من عبث المغامرين ..

فما معنى ان يقال اليوم انه يجب استثناء المنتجين الحاليين من احكام القانون الجديد ؟ ان القوانين الوحيدة التى لايجوز أن تسرى على الماضى او ان يكون لها اثر رجعى ، هى القوانين الجنائية . اما هذا القانون فانه يصدر لتنظيم صناعة السينما ووضع شروط الانتاج ، فهو يضع قواعد موضوعية لاترتبط بأشخاص معينين ، ويجب أن يخضع لها كل من يريد أن يمارس الانتاج السينمائى سواء كان قد انتج افلاما من قبل أو لم يسبق له ممارسة الانتاج

ولسنا ندرى كيف يمكن إستثناء احد من احكامه ؟ وعلى اى وجه يكون هذا الاستثناء ؟!

هل سيكون من حق اى منتج من الحاليين أن يتحلل من القواعد التى يضعها القانون لتنظيم الانتاج بحجة أن له حقا مكتسبا فى ذلك ؟ انها اذن الفوضى تستمر فى ظل التشريع الجديد ، وتكتسب صفة شرعية

▭

ان نظرية الحق المكتسب لامحل لتطبيقها فى هذه الحالة . اننا نفهم أن يتمسك بها أحد المخرجين أو المصورين ، فيقول انه زاول مهنة الاخراج اوالتصوير فى عدد من الافلام ، فاكتسب الحق فى ان يستمر فى مزاولة هذه المهنة . ولكن الانتاج ليس مهنة تتعلق بالشخص ، ومن حق المشرع أن يضع القواعد التى يجب ان يخضع لها كل من يريد ان يقدم عليه .. هذه هى المبادىء الاولية التى تتفق مع الاصول التشريعية ، والتى يجب ان تطبق عند وضع القانون المنظم للانتاج السينمائى ، اذا اردنا أن يكون لهذا القانون اثر فى النهوض بصناعة السينما



استر وليامز
«م ٠ ج ٠ م»

جوائز التليفزيون : اقيمت اخيرا حفلة غداء بفندق « بيير » لتوزيع جوائز التليفزيون لاحسن المشتركين فى هذه البرامج.. وترى فى الصورة الفائزين فى جوائز هذا العام وهم من اليسار الى اليمين « والت ديزنى » الذى قدم برنامج « بلاد ديزنى » وقد نال تقدير المحكمين ، و « جورج جوبل » الذى ظهر لاول مرة فى هذا الموسم ، والممثلة السينمائية « جين ويات » لنجاحها فى برنامج « الآباء خير من يعلم » ، والممثل « ستيفن هيل » احسن ممثل درام لهذا العام

اخبار مصورة

اوتوجراف : عندما وصل النجم يحيى شاهين الى الاسكندرية لحضور حفلة العرض الاول لفيلم « قرية المشاق » قوبل من الجمهور الاسكندرى بالترحاب والتقدير .. وقد اقدم المعجبون على الاحاطة به للحصول على توقيعه فى « الاوتوجراف » . ويرى فى الصورة يحيى شاهين وهو يجيب رغبات المعجبين ويوقع لهم !





السجن « للممثلات » : صورة طريفة التقطت للنجمة السينمائية « لين باجيت » قبل الحكم عليها بالحبس لمدة ستين يوما .. فقد صدمت طفلا فى التاسعة من عمره بسيارتها فقتلته ، ولما قدمت للمحاكمة حكم عليها القاضى بالحبس ستين يوما .. وترى فى الصورة وهى تنتظر النطق بالحكم بصبر نافد .. وقد اغمى عليها بعد سماعها بالحكم !



فى سبيل فيلم : قد يظن البعض ان النجمة السينمائية تقوم بحفظ دورها فقط وتنفيذ رغباته .. ولكن وراء هذا الدور متاعب كثيرة .. ومن اهمها اختيار الأزياء المناسبة لشخصيتها فى الفيلم فان على النجمة ان تشرف على اختيارها بنفسها .. وفى الصورة نرى النجمة الإيطالية الحسناء « جينا لولو بريجيدا » وهى تستعرض مودات الشتاء كى تختار ما يناسب دورها الجديد ..



حفلة خيرية : اقامت جمعية « اولادى » بالمعادى فى الاسبوع الماضى حفلتها السنوية فى الاوبرج » وكان بين الحاضرين مجموعة من الفنانين نذكر من بينهم الفنانة ماجدة ، والمطرب عبد الحليم حافظ والنجم الكوميدى احمد الحداد .. وقد ساهموا ببعض الجهود فى انجاح الحفلة .. ويرى عبد الحليم حافظ وقد تقدم بصندوق التبرعات من النجمة ماجدة .. بينما ظهر المخرج احمد ضياء الدين منتظرا دوره



جائزة فنية : خصصت الفنانة « سوزان بلانشيتى » منذ سنوات ميدالية ذهبية تمنح لاحسن ممثلة فرنسية ناشئة .. وقد فازت بها هذا العام الفنانة الصغيرة « مارينا فلادى » اصغر شقيقات النجمة الفرنسية المعروفة « اديل فرانسوا » .. وترى فى الصورة بعد ان تسلمت جائزتها وقد استسلمت لقبلات شقيقتها التى سبق ان فازت بمثل هذه الجائزة من عدة سنوات ..

عيد النجوم شهر كامل !

لا يكاد يقبل شهر ديسمبر على هوليوود حتى يتحول «هوليود بوليفار» ، وهو الشارع الرئيسى فى مدينة السينما الى مهرجان ينقلب كل «عامود نور» الى شجرة عيد ميلاد مزينة بالمصابيح الملونة وفروع الشجر والاعلام .. وتمد على جانبى الطريق الاضواء الكشافة لتسلط على موكب «سانتاكلوز» .. نجم هذا العيد ..

ولا تكاد تنتصف السابعة حتى يقبل الموكب، وهو صورة رائعة من مواكب الكرنفال ، فتكون فى المقدمة زلاقة مثل زلاقات الاسكيمو يجرها غزال ويجلس فوقها «سانتاكلوز» ليوزع ابتساماته ، وتحياته خلال الميكروفون على المصطفين على جانبى الطريق وخاصة الاطفال

وتتبع الزلاقة عربات أخرى يتطوع بكل منها احد النجوم ، وتحمل «ديكورا» يمثل مشهدا من احدى أساطير الميلاد يتوسطه النجم صاحب العربة .. وتحف بهذه العربات فرقة موسيقى، لاتعزف الا حين يتعب سانتا كلوز ويحتاج الى فترة من الراحة ..

وتتقدم سانتا كلوز وتتبعه عادة فرقة من راكبى الجياد بمثابة «حاشية شرف» .. وتتبع العربات كلها فئات أخرى تمثل البوليس ورعاة البقر ، وابطال السيرك من مهرجين «واكروبات» وحيوانات

يمر هذا الموكب كل ليلة .. لكن اكبر ليالى سانتا كلوز هى ليلة العيد نفسها حيث يسير فى ركابه وعلى الاقدام كل النجوم فيكون مشهدا نادرا !

ممثل الدور

ويتكلف هذا الكرنفال ٢٥ الفا من الدولارات. وتختار ممثل دور سانتا كلوز فى العادة الغرفة التجارية بهوليود ، ويكون من الممثلين القدامى الذين انصرف عنهم الجمهور ، ليجد فى أداء هذا الدور ومن اهتمام الناس فى تلك الليلة ، تذكارا لأمسه وعزاء عن حاضره

ويسمى «هوليود بوليفار» طوال تلك الاحتفالات «شارع سانتاكلوز» ويستعمل هذا الاسم على الخطابات . وتقدم لممثل الدور عشرون دولارا عن كل ليلة ، لكنه فى الغالب يتنازل عنها لغرض خيرى وابتهاجا بالعيد . ومن الطريف انه لايسمح له باعلان شخصيته ، ولذلك تمر الاحتفالات دون ان يعرف أحد من الذى مثل الدور !

برد صناعى

ويتبع نجوم هوليود فى العيد العادة الامريكية، من حيث تعليق لافتات على أبواب بيوتهم، تحمل معنى الترحيب بالغرباء .. كما يقيم كل منهم فى حديقة داره شجرة ميلاد ضخمة تساهم مصابيحها الملونة فى زخرفة ثوب هذه الليلة السعيدة

ولما كانت هوليود تقع على شاطىء المحيط الهادى ، وسواحل الهادى لاتعرف الشتاء لان انفاس البحر تدفئها .. فان النجوم يفرشون حدائقهم بالثلج الصناعى حتى لايحرموا عيدهم مظهره الكلاسيكى المعروف !

والغريب أن هوليود تهدأ فجأة بعد أن ينتهى الكرنفال فى التاسعة .. او بمعنى آخر فان نشاطها فى ليلة العيد لايكون بالصورة التى نتخيلها .. يقام احتفال فى كل استديو بالمدينة قبل الكرنفال .. ويتعطل النجوم وموظفو الاستديوهات فى يوم العيد .. ويتبسط الكبار مع الصغار فى هذا اليوم فتسمع عامل الاستوديو ينادى صاحبه باسمه المجرد مثلا ..

الصف الثانى

أما بعد الكرنفال فان النجوم يعودون الى بيوتهم، ليمضوا الليلة بين اسرهم وليزينوا اشجار الميلاد بأنفسهم ، ويرسلوا الهدايا الى اصدقائهم .. أو يذهبون لحضور الصلاة فى الكنائس ..



الين ستيوارت : تقوم بصنع هدايا لطيفة توزعها على الاطفال المحتاجين بنفسها

صور « م . ج . م »



دبى رينولدز : من النجمات اللواتي يهتممن بتزيين حديقة منزلهن بشجرة العيد، والتماثيل الصغيرة المصنوعة من الثلج ! ..

اما نوادى هوليود الشهيرة .. «سيروس» و «موكامبو» و « كوباكابانا » مثلا .. بالواقع ان اكثر الذين يقصدونها فى هذه الليلة هم العزاب ونجوم الصف الثانى .. ويكون كل عازب قد واعد احدى الفتيات قبل الليلة باسابيع ، والا الفى نفسه فى ليلة العيد ـ ايضا ـ وحيدا ، لايجد من يجالسه او يراقصه

فاعلات الخير

ولننتقل الآن الى بعض الوان النشاط الفردى فى اسبوع العيد ثم فى ليلته .. جميع الكواكب بغير استثناء يحجزن المواعيد فى صالونات التجميل لليلة العيد .. ويحاولن انجاز ثياب العيد قبل العيد بمدة طويلة لازدحام حائكات الثياب فى هذه الفترة

ومن الذين يصرون على حضور مراسيم العيد فى الكنيسة **جون هيفر** ، **ودبرا باجيت وشارلز لوتون** ، وزوجته **الزا لانشستر** ، **وبيتر لوفورد ، وجانيت لى** .. واكثرهم وهبوا اصوات يحب ان يسمعها الحضور فى ترانيم العيد

ومن اللواتى يمضين العيد بين اسرهن **جين كرين ، ولوريتا يونج** ، **وروبرت يونج** ، **وموربن اوسليفان** .. **وشيرلى تمبل** التى اعتادت ان تشترى هداياها فى اوائل ديسمبر لتتلافى زحام المتاجر .. والتى تشترى لنفسها «عروسة» صغيرة كل سنة لتذكرها بطفولتها السعيدة .. اما استر ويليامز فتهوى التنكر فى ثياب سانتا كلوز لتدس بنفسها الهدايا فى الجوارب التى يعلقها اطفالها بجانب فراشهم

وتقضى **استر وليامز** الاسبوع السابق لليلة العيد وبمساعدة صديقاتها **بتى هاتون ، وارلين دال ، ومونا فريمان** .. فى اقامة حفلات خيرية تجمع خلالها التبرعات لعدد من ملاجىء الاطفال والعجزة .. ويبلغ ماتدره الحفلة الواحدة منها احيانا ١٥ الفا من الدولارات !.. وتقول استر انها تنوى هذه السنة ان تقيم استعراضا مائيا تكون هى بطلته .. وتتوقع ان يدر مبالغ خيالية

ومن اللواتى يجمعن المال لامثال تلك الاغراض ايضا **«جين وايمان»** .. فمن عادتها ان تصنع «العرائس» وتبيعها فى مزاد للنجوم ذوى الاطفال .. وقد باعت فى العام الماضى عروسة واحدة بمبلغ ٩٥٠ دولارا !

ومن النجوم من يصنع هداياه بيديه لتكون ابلغ اثرا .. فالنجمة «جين بيترز» تصنع قبعات الكوكتيل .. اما **«فرجينيا مايو»** فتصنع حليا بديعة من الصدف .. ويرسم النجم **« كيف براسيل »** ربطات العنق التى يهديها بالزيت ..

هوايات

وقد اعتادت **«آن ميلر»** ان تقيم حفلاتها الخاصة بالكريسماس قبل ليلة العيد ، وذلك حتى تتفرغ ليلة العيد لتلبية دعوات غيرها و«للفرجة» .. اما **كارى جرانت وبتسى دريك** فينطلقان خلال العيد فى رحلة بحرية طويلة قد تصل بهما الى الشاطىء الآخر من المحيط .. اما **«روبرت تيلور»** فينتهز الفرصة ليمارس هوايته المحببة وهى الطيران .. وتقضى **جرير جارسون** يوم الكريسماس فى بيتها الذى يطل على المحيط .. اما **«كلارك جيبل»** فيذهب الى بلدة «فوينكس» فى اريزونا ليتمتع بالصيد ..

وهناك مجموعة من النجوم تمتلك بيوتا ريفية هادئة فى الضواحى تفضل ان تقضى العيد فيها .. ومن هؤلاء **لندا دارنل** ، **وفريد ماكمورى ، وبتى جريبل** ، **وجارى كوبر** ، **وبنج كروسبى**

اما **«بود ابوت»** و**«لوكوستللو»** فيقضيان العيد بين الاطفال الفقراء فى ملجأ انشآه فى « لوس انجيليس » ..

وكل كريسماس وانتم بخير

الاستاذ محيي الدين الشاذلي والسيدة زوجته عند زيارتهما لاحد النوادي الليلية في هوليود وقد ظهر معهما النجم دين مارتن والنجمة ديانا لين

داني كاي ... يبني هرماً من الاسباجتي !

عاد الاستاذ محيي الدين الشاذلي من أمريكا اخيرا ، بعد ان قام بافتتاح المكتب السياحي المصري هناك .. وقد انتهز فرصة وجوده في امريكا لزيارة هوليوود .. وقد قابله مندوب « الكواكب » في الاسبوع الماضي فادلى اليه بهذه المعلومات الطريفة ...

سألت الاستاذ محيي الدين الشاذلي مدير عام مصلحة السياحة بعد عودته من امريكا : « هل فكرت في زيارة هوليوود عندما كنت في أمريكا اخيرا ؟ »

قال : « الواقع ان النجوم الامريكيين عندما علموا بوجودنا ، تفضلوا فارسلوا الينا دعوات متوالية لزيارتهم .. وعززت الشركات هذه الدعوات بأخرى فرأينا أن ننتهز الفرصة لكي نلتقي بالنجوم .. وندعوهم لزيارة بلادنا بوصفهم من السياح الممتازين .. وقد أمضينا في دولة السينما الامريكية اربعة أيام مرت كالحلم ! »

شركات عالمية

• قلت : « من من النجوم التقيت بهم وما الشركات التي قمت بزيارتها ؟ »

قال :

ـ زرت شركات مترو جلدوين ماير ، ووارنر ، وفوكس للقرن العشرين ، وغيرها من الشركات التي أصبحت بحق عالمية .. أما النجوم فقد التقيت منهم بروزالند راسل ، وداني كاي ، وفردريك مارش ، وهمفري بوجارت ، ودين مارتن ، وديانا لين ..

• قلت : « هل تبينت من حديثك معهم أن لديهم عن مصر فكرة سليمة ؟ »



فريدريك مارش ، وهمفري بوجارت ، يرحبان بالسيد محيي الدين الشاذلي والسيدة حرمه عند زيارتهما لاحد استديوهات هوليود ..



دانى « خوفو » كان يصنع هرما من « الاسباجتى »

قال :

ـ تبينت ان اكثرهم يهتم باخبارها .. وان بعضهم زاروها ويحملون لها فى قلوبهم أجمل الذكريات .. فهم لا ينسون آثارها والتحف اللطيفة التى تموج بها متاجر خان الخليلى .. وكان الممثل المعروف « دانى كاى » شديد الاهتمام بآثار مصر ، لدرجة أنه طلب الى الاستاذ « كمال الملاخ » أن يشرح له طريقة بناء الهرم .. فلما فهم الطريقة اسرع بعمل هرم من الورق والمكرونة على مائدة الطعام ..

• وماذا يقولون عن بلادنا ؟

قال :

ـ لقد تأكدت من أن النجوم الذين ذكرتهم يعتبرون بلادنا فى مقدمة بلاد العالم حضارة ومجدا .. ولقد ذكروا لى أن أصدقاءهم من الشخصيات الامريكية التى زارت مصر ، قد حدثوهم عنها بالخير الكثير ، مما جعلهم يتوقون الى زيارتها بدورهم وفى اقرب وقت

غزونا هوليود

• قلت : « هل عنيتم بالدعوة للسياحة فى مصر بين نجوم هوليود ؟ »

قال :

ـ لم ندع وانما غزونا هذه المدينة فى الواقع .. فان استقبال الشركات وترحيب النجوم بنا من البداية دلنا على مدى تقديرهم لمصر وثورتها .. وطبيعى اننا اجتهدنا فى زيادة معلوماتهم عن بلادنا العزيزة .. وقد ادركنا من اقبالهم على هذه المعلومات ان زيارتنا ستثمر أحسن الثمر

• قلت : « هل كانت هذه المعلومات شفوية كلها ؟ »

قال :

ـ لقد عرضنا عليهم فيلم « ارض الذكريات » الذى أخرج فى مصر ويستغرق عرضه ٢٥ دقيقة .. وهو فيلم يتضمن دعاية طيبة لمصر الحديثة ..

« وكان من محاسن الصدف اننا شاهدنا فى امريكا جانبا من فيلم «المصرى» الذى كانت تخرجه شركة فوكس للقرن العشرين .. وهو يروى قصة من عهد « اخناتون » وديانة التوحيد فى مصر القديمة .. والفيلم دعاية مشرفة لمصر وتاريخها

زيارة النجوم

• قلت : « الى اى حد يرجى ان تنعش زيارة النجوم موسم السياحة عندنا ؟ »

قال :

ـ الواقع ان مصلحة السياحة تقف اليوم بكل وسائلها وامكانياتها لتصل بهذا الموسم الى قمة النجاح .. ولا شك أن زيارة النجوم ستكون اطيب دعاية وستدفع الكثيرين الى تقليدهم أو اللحاق بهم .. وبمعنى آخر استطيع أن أؤكد ان هذا الموسم سيشهد شخصيات عالمية .. من النجوم ومن غير النجوم !

حول العالم الفنى

بين القديم و الحديث

فى رسالة من بيروت ، كتبها إلى الأستاذ صبرى الشريف ، نبأ عن حملة صحفية واسعة قام بها دعاة الجمود من الملحنين ضد أصحاب المدرسة الحديثة فى التلحين من دعاة التحرر والانطلاق والتجديد .

ولقد سبق عن الأخوين « رحبانى » وأشرت إلى الحملات التى كان يشنها عليهم أنصار القديم ، وكنت أظن أن صفحة هذا الصراع قد طويت إلى غير رجعة ، فاذا بى أسمع أنه قد تجدد مرة أخرى

ما أعجب هذا ! !

أفى لبنان ، البلد الذى سبق البلاد العربية كلها فى ميدان التحرر والتقدم الاجتماعى ، ما يزال هناك من يحمل على تجديد الموسيقى ويريد لها أن تجمد حيث كانت منذ عشرات السنين ؟ !

لقد كنت أظن أن الواقع ، ومنطق التطور ، والزمن نفسه قد حل هذه القضية . فأهل لبنان لا يركبون الخيل وهم يتنقلون بين بلادهم الجميلة المنثورة على الربى والسفوح ، وإنما يركبون آخر ما أخرجت المصانع من سيارات ، ولهم فى بيروت أعظم مطار دولى فى الشرق الأوسط . وهم لا يلبسون العباءة والعقال وإنما يرتدون أحدث مبتكرات باريس ونيويورك فى عالم الأزياء . ولا يكتفون فى سمرهم برقص الدبكة على أنغام العتابة ، ولكنهم يسهرون فى أفخم الفنادق ، ويتخاصرون على صوت الأوركسترا تعزف ألحان التانجو والرومبا والسوينج

لقد تطور كل شىء فى لبنان وتغير ، فلماذا لا تتطور الموسيقى بدورها وتتجدد ؟ !

ولكنها القصة القديمة تتكرر فى كل زمان ومكان . فعندما قام عندنا سيد درويش يجدد فى الموسيقى العربية ، ويخرج بالتلحين عن إطاره المألوف محاولا أن يصور المعانى فى ألحانه ، ثار فى وجهه أنصار القديم الذين عجزوا عن مجاراته أو اللحاق به ، واتهموه بأنه يفسد الموسيقى العربية ، حتى كانت ألحانه تعتبر فى معهد الموسيقى إذ ذاك نوعاً من المهربات المحرمة يتغنى بها الطلاب خفية ويحاذرون أن يضبطهم المشرفون على تعليمهم وهم يرددون هذا الرجس العظيم

وتكررت القصة بعده مع محمد عبد الوهاب . ومن عجب أن الذين هاجوه كانوا يتمسحون هذه المرة بسيد درويش ، ويتهمون عبد الوهاب بافساد الموسيقى العربية وإضاعة طابعها وهدم الصرح الفنى الذى شيده سيد درويش ! ! وكان عبد الوهاب يقول إنه لو كان سيد درويش حياً لما وقف عند ما انتهى إليه ، ولمضى فى التجديد والابتكار والتطور

وقال الزمن كلمته ، فاذا بأولئك الذين يهاجون عبد الوهاب يجدون أنفسهم مضطرين إلى مجاراته والسير فى الطريق التى سلكها . ونحن لا نريد فى هذه الكلمة أن نناقش موضوع تجديد الموسيقى العربية ، أو الدخول فى تفصيلات هذا التجديد ، وبيان حدوده ، ومتى يكون تطوراً محموداً ، ومتى يعتبر إفساداً . فهذه كلها مسائل قد نوقشت وطال فيها الجدل من قبل ، وكانت الكلمة الأخيرة فيها لمنطق الحياة نفسها ، الذى يدعو إلى التطور والتقدم

وعلى إخواننا فى لبنان ممن يحملون شعلة التطور ألا يضيقوا بهذه الحملات التى تقوم أحياناً فى وجوههم ، لأنها نوع من الدفاع عن النفس ، يلجأ إليه من يشعر بعجزه عن اللحاق بالركب المنطلق فى سبيل التحرر والارتقاء

أنور أحمد .

هل تعلم؟

● أن « فيرا الين » ولدت فى ١٦ فبراير سنة ١٩٢٧ فى ولاية «أوهيو» الامريكية . وان اسمها الكامل «فيرا الين رو» . وانها تزوجت لاول مرة فى السادسة عشرة . وانها مثلت لاول مرة مع فرقة متجولة . وانها تهوى السباحة ، وركوب الخيل ، والمراكب الشراعية ، والرسم بالفحم ، وتقتنى الكلاب والاسماك الملونة ، وكل شىء له شكل القلب !

● وان « ماريو لانزا » ولد فى نيويورك وكان يستمع الى اسطوانات «كاروزو» وهو طفل . وانه مارس رياضات مختلفة وتفوق فى البيسبول وكرة القدم ، والملاكمة ، وحمل الاثقال . وانه اشتغل عاملا فى مصنع للبيانو ، وفى يوم كان يسلم «بيانو» لمعهد الموسيقى فى فيلادلفيا ، وكان يغنى أثناء قيامه بعمله فسمعه أحد قادة فرقة السيمفوني الشهيرة الذين يدرسون بالمعهد ، فاحتضنه وضمه الى المعهد على الفور . وانه تزوج فى ١٣ ابريل سنة ١٩٤٥ من شقيقة أحد زملائه فى الجيش أيام الحرب

● وان عمر «جيمى دورانت» الآن ٥٦ سنة . وان والده حلاق ايطالى وانه اشترك حتى الآن فى ٢٨ فيلما

وان «ايدى كانتور» اشتغل جرسونا مغنيا فى وقت من الاوقات ، بمعنى ان عمله كان يقتضى منه خدمة الزبائن والغناء معا

● وان «آن ميللر» تبرعت فى احدى المناسبات الخيرية بالمفتاح الذهبى لمسكنها ..

● وان «روبرت نيوتن» ظهر فى «اندروكليس والاسد» بلحية طبيعية عمرها ٩ أشهر

وانه مثل فى «حياة هانز اندرسون» طفل يدعى «لونى بور» .. من سلالة هذا القصاص الدانمركى الشهير فعلا

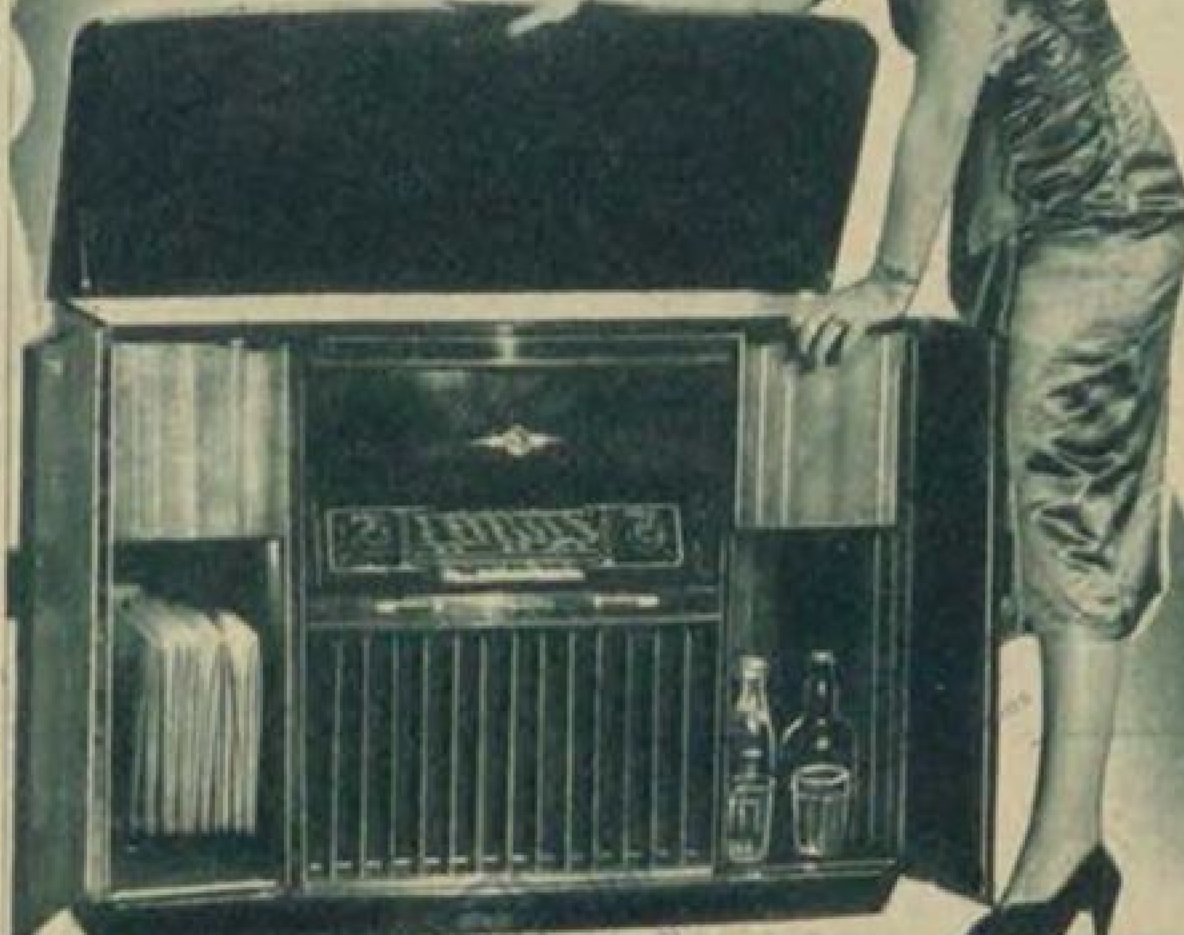
● وان «جين راسل» تعلمت ركوب الخيل وهى فى السابعة من عمرها

● وان عمر «آن بلايث» الآن ٢٥ سنة . وانها تقوم بادوار البطولة منذ ١١ سنة . وانها مثلت حتى الآن امام : تيرون باور ـ ماريو لانزا ـ فارلى جرانجز ـ شارل بواييه ـ دافيد فارار ـ روبرت كامنجز ـ روبرت مونتجومرى ـ بنج كروسبى ـ هوارد داف ـ ويليام باول ـ ميكى رونى ـ برت لانكستر ـ سونى تافتس ـ زخارى سكوت ـ دونالد اوكونر ـ فيليب فريند ـ مارك ستيفنز ـ جريجورى بيك

● أن «سارة برنار» عندما مرضت مرضها الخطير فى نيويورك ، رفضت أن تعالج بنقل الدم .. لانها كما قالت تريد أن تموت سارة برنار مثلما عاشت .. ولا تحب أن يدخل عروقها دم غريب !

● وان هواية الكاتب هـ. ج. ولز كانت جمع العساكر المصنوعة من الصفيح

● وان معظم فصول أوبرا «لوشيا دى لامير مور» كتبها الموسيقار «دونيزتى» بعد ضربه لزوجته .. وان كان يقول أن ضرب الزوجة يلهمه الكثير !





بدأت امينة تختصر من الوقت الذى تحفظ فيه ادوارها التمثيلية لتنفقه فى هوايتها الجديدة ..

أمينة رزق ... خيّاطة بريمو !

من الغريب ان تجد الفنانة امينة رزق ـ رغم مشاغلها العديدة ـ متسعا من الوقت لترضى هواية تملكتها اخيرا وهذه الهواية هى تفصيل الملابس وحياكتها

وتقول امينة ان هذه الهواية تكلفها كثيرا من الوقت والمال ، الا انها نجحت اخيرا فى أن تضغط نفقات لبسها بما تنتجه لنفسها من ملابس البيت .. استعدادا لتفصيل ملابس الخروج .. ان شاء الله ..!



ما نيكان اشترته امينة فى حجم جسمها ليساعدها على تفصيل ملابسها



الشـــقيقتان ميمى وزوزو شكيب وسراج منير يستعدون خلف الكواليس قبل رفع الستار..



سوء تفـــاهم مضحك بين مارى منيب وعبـــاس فارس .. وعبـــاس يشـــهد الزملاء عليها !..

مسارح القاهرة فى اسبوع

المعلم كرفس ... يعيد الشباب الى النسانيس!

يظهر ان المسرح يتطلع فى هذه الايام الى ثورة تجديدية ، والسبب فى ذلك ان المنافسة اصبحت على اشدها بين الفرق المسرحية المختلفة على الرغم من ان عددها ـ يادوب ـ كعدد غنم جحا !

ومن فضلك لا تسلنى ايها « النايمة » وايها « القايمة » ! !

الأيدى الناعمة

وفى هذا الاسبوع تقدم الفرق المسرحية احسن ما عندها من الروايات ومن الممثلين

الفرقة المصرية تقدم رواية « الايدى الناعمة » لتوفيق الحكيم ويتولى بطولتها زعيم الفرقة يوسف وهبى ..

وفرقة اسماعيل يس تقدم روايتها الثانية « عريس تحت التمرين » لابى السعود الابيارى

وفرقة الريحانى تواصل تقديم روايتها الجديدة « الحكم بعد المداولة » بينما تستعد فى الوقت نفسه لتقديم روايتها الثانية « ابليس وشركاه » ..

وفرقة المسرح الحر ما زالت تقدم روايتها الثانية لهذا الموسم « خايف اتجوز »

وكنت قد حدثتك فى الاسبوع الاسبق عن فرقة اسماعيل يس والفرقة المصرية ، واليوم ساحدثك عن فرقة الريحانى وفريق المسرح الحر

الحكم بعد المداولة

ان رواية فرقة الريحانى « الحكم بعد المداولة » تدور حول موضوع اجتماعى شيق .. تدور حوله فقط ولا تحاول ان تتدخل فيه برأى قاطع

الموضوع يتلخص فى ان الاستاذة احسان محامية مرموقة ، وزوجة لموظف فى الدرجة الرابعة فى الوقت نفسه ، وهى تعطى معظم وقتها للمحاماة ، تاركة شئون بيتها للخدم ، وشئون زوجها للظروف ، ويحاول الزوج المسكين ان يحصل على حقه الشرعى ، ولكن الزوجة الاستاذة ووكيلتها يتهمانه بانه رجل رجعى ، يحاول ان يحرم العدالة من احد اعمدتها

ولكن الغيرة تنهش قلب المحامية عندما تجد زوجها قد اهملها وتعلق بامراة لعوب من زبائن مكتبها ، فتنزل اخيرا على حكم الظروف وترضى بمهمة الزوجة دون مهنة المحاماة ..

ويظهر ان الاستاذ بديع خيرى قد خشى ثورة الاظفار المدهونة بالمانيكير لتحبيذه الراى القائل بأن المراة لبيتها وزوجها ، ولذلك



ان روح المرح تسود كواليس المسرح الحر .. فانهم يحاولون الترفيه عن انفسهم كما يرفهون عن الجمهور ..



بعض اعضاء المسرح الحر يتناقشون فى ادوارهم .. انهم جميعـا ابطال فى عالمهم الصغير ..

جعل الزوج يرضى آخر الامر ـ مختارا ـ بأن يأخذ نصف وقت زوجته ويعطى النصف الآخر للمحاماة !

الأدوار

وتقوم ميمى شكيب بدور الاستاذة احسان ، وعبد العزيز احمد بدور الزوج ، ومارى منيب بدور وكيلة المكتب ، بينما تقوم سعاد حسين بدور الاستاذة لوزة المحامية تحت التمرين ، والتى تجد سعادتها اخيرا بين احضان زوج هو الاستاذ سنبل المحامى تحت التمرين أيضا (عادل خيرى) ، كما يقوم مختار عثمان بدور الاستاذ « كرفس » العالم الكيميائى الذى يجرى تجارب اعادة الشباب على النسانيس ، وعباس فارس بدور « بكير القبرصلى » عم زوج الاستاذة احسان ، وزوزو شكيب بدور الغانية اللعوب التى لا تهتم بغير الحصول على زوج ، ومحمد شوقى بدور زوج وكيلة المكتب ابن البلد الذى يرى فى عمل زوجته عارا وقلة قيمة ودلالة على ان العالم يسير الى الوراء ، ونجوى سالم بدور « تايبست » فى مكتب المحامية ، واسكندر منسى بدور صاحب قضية من اهالى الصعيد ، وسيد سليمان بدور سمسار قضايا ، وجمالات زايد بدور « ساعية » بالمكتب وسهير محمد بدور دكتورة تتكلم بلغة لا هى شرقية ولا هى غربية !

ونلاحظ ان فرقة الريحانى قد ضمت اليها عناصر جديدة ، هم : مختار عثمان وعباس فارس ويقال انها بسبيل الاتفاق مع سليمان نجيب وانور وجدى ، هذا الى ان عددا آخر من الوجوه الجديدة استطاع ان يدخل من الباب الخلفى ويتخذ اماكنه على مسرح الفرقة ، مثل سهير محمد ، وهى وجه من الوجوه التى ينتظرها مستقبل لا بأس به

كلهم ابطال

واذا دخلت كواليس فرقة المسرح الحر ، فقد لا ترى وجها تعرفه ، ومع ذلك فان هذه الفرقة قد اثبتت ان فى السويداء شبابا ، وان فى الشباب مواهب تستاهل الثناء

ان رواية « خايف اتجوز » التى الفها رشاد حجازى هى كوميديا اجتماعية تعالج مشكلة احجام الشبان عن الزواج ، وبصرف النظر عن القيمة الفنية للمسرحية ، فان ابطال الفرقة الشبان قد شغلوا بها خواطر اهل القاهرة وانتزعوا تصفيق المتفرجين حوالى شهر كامل

وقد اخرج هذه المسرحية عبد المنعم مدبولى ، وتكاتف على تجسيمها عدد كبير من افراد الفرقة ، فانت لا تحس بأن بطلا معينا يقف على خشبة المسرح وحده ، وانما تشعر بأن كل من قام بدور فى الرواية قد انتزع لنفسه البطولة واستحقها



قصة من هوليود

سيارة كابتن أدامز

بدأ شارع « هوليوود بوليفارد » يزخر بالحركة ، واخذت انوار الشارع تسطع شيئا فشيئا ، واضواء « النيون » تلمع فوق واجهات المبانى المنتشرة على الجانبين .. كأنها تعلن الجميع أن هوليوود بدأت تستيقظ وتسترد أنفاس الحياة التى ظلت خافتة طوال النهار

وفى غرفة صغيرة من فندق متواضع كان شبح انسان يتمدد على سريره مستغرقا فى نومه .. لقد كان هذا الشبح فى سنواته الاولى يحتل فى هذا الفندق بالذات جناحا كبيرا فاخرا طالما شارك صاحبه مسراته ومباهجه

وقد تركت حياته الطويلة المليئة بالكفاح على وجهه خطوطا عميقة هى كل ما بقى له بعد ان افل نجمه وأصبح فى طى النسيان وفقد كل شيء حتى زوجته التى احبها ..

وكان الكهل فى سبات عميق ، عندما انحنى على فراشه عملاق قوى البنيان راح يتطلع الى وجه النائم فى نظرات رقيقة .. انه زنجى فى وجهه بقية وسامة ، وكان يرتدى بذلة سائق سيارة لم تزل تحتفظ ببريقها

وقال الزنجى فى صوت هامس :

ـ كابتن أدامز .. لقد اقترب موعد الافتتاح .. ولا يكاد الوقت يكفى لارتداء ملابسك

وتململ الكابتن فى رقدته ، وقال محتجا وهو يخفى وجهه فى وسادته :

ـ يا للشيطان ..! اهكذا تنتزعنى من الذ احلامى ..؟

ولم يأبه الزنجى باحتجاج الكابتن ، وجذبه نحوه وراح يدلك له جبهته فى رفق .. كانت هذه أرق وسيلة يوقظ بها سيده طوال الاربعين عاما التى قضاها فى خدمته ..

وعاد « دوجلاس » بذاكرته الى الوراء عندما جاء الكابتن الى هوليوود اول مرة لكى ينشىء فيها استوديو كبيرا للانتاج السينمائى

لم يكن الكابتن وقتها ينام فى اليوم أكثر من خمس ساعات ، وقد اعتاد ان يقول له كلما تأخر بهما الوقت فى الاستوديو حتى منتصف الليل :

ـ آسف يا دوجلاس لاستبقائك هنا حتى هذه الساعة

فيرد عليه دوجلاس قائلا :

ـ لا بأس يا سيدى .. انه من دواعى سرورى ان اكون عونا لك

وقد كان دوجلاس يتفانى حقا فى الاخلاص لسيده .. فقد كان يعامله كمخلوق آدمى له حقوقه ، ويجزل له العطاء ، ويشعره فى احاديثه معه بأنه جزء لا غنى عنه من هذه الصناعة الضخمة التى يكرس لها ـ كواحد من اربابها ـ كل نشاطه وجهده

فلما بدأ نجم سيده فى الافول عندما اشرق فى سماء هذه الصناعة منتجون جدد اكتسحوه امامهم بشبابهم وافكارهم التقدمية ، اخذ النشاط والحيوية يتسربان من كيان الكابتن شيئا فشيئا ..

واخذ دوجلاس يهز سيده ، ويجذبه نحو حافة الفراش حتى استوى جالسا فوقه .. وكانت هناك كأس من الشراب تنتظره فوق مائدة صغيرة بجوار السرير ، كما كانت بذلة السهرة تنتظره ايضا بعد ان كواها دوجلاس وقال الكابتن وهو يمد ساقيه الى الارض :

ـ ما اطيبك يا دوجلاس .. انك تغمرنى باخلاصك .. كان فى امكانك ان تجد لنفسك عملا خيرا من هذا

وتغافل دوجلاس عن كلام الكابتن ، ومد له يده بالبنطلون قائلا :

ـ ادخل ساقيك يا سيدى .. بهدوء من فضلك

لقد كان دوجلاس يعرف ان قماش البذلة قد تآكل لطول استعمالها وكثرة كيها .. ان اصطدام أطراف الكابتن بها قد تحدث فيها خروقا

وبعد ان ارتدى الكابتن « جاكتته » بنفس الحرص الذى ارتدى به بنطلونه .. سلمه دوجلاس عصاه وقبعته اللتين شاهدتا آخر أمجاده

وما ان رأى الكابتن نفسه داخل بذلة السهرة حتى مد يده الى كأس الشراب وراح يمتص ما فيها فى لذة ونشوة .. ثم قال لدوجلاس :

ـ هل عرفت اين ستكون حفلة الافتتاح الليلة ..؟

ـ نعم يا سيدى .. فى دار سينما جوومان الصينية

وقبل أن يختفى الكابتن داخل الدار وقف فى كبرياء يعطى تعليماته لدوجلاس قائلا :

ـ انتظرنى هنا عند نهاية السهرة

ثم ابتلعه مدخل الدار .. ليجد نفسه بين الوان من الناس يتبادلون التحية دون ان يشعر احد بوجوده ..

وبعد ان انتهت الحفلة دبت الحركة من جديد عند مدخل الدار .. وبدأ صوت المنادى على السيارات يدوى فى اذنى الكابتن ادامز .. «سيارة مستر روبرت تايلور ... سيارة مستر جولدوين ... »

واتجه الكابتن ايضا الى باب الدار مع الخارجين .. فما ان وصل اليه حتى راح يجول بعينيه فى المكان باحثا عن دوجلاس ، ولكنه لم يجده

وراح ادامز يتطلع الى نواحى الشارع فى عصبية وقلق .. وفيما هو كذلك تقدم منه منادى السيارات فقال له الكابتن :

ـ هل تتفضل بالمناداة على سائق كابتن ادامز ..!

وانطلق صوت المنادى يدوى مرددا عبارته التقليدية :

ـ سيارة .. كابتن ادامز ..!

ومضت لحظة دون ان تقف بالباب اية سيارة ، فسأل المنادى الكابتن :

ـ من اى نوع سيارتك يا سيدى ..؟

واستبدت السخرية القاتلة بالكابتن فأجاب :

ـ انها سيارة زنجية .. آدمية ..!

وفى غمرة دهشة المنادى وعجبه ، كان « دوجلاس » قد وصل الى مدخل الدار ، ومد ذراعه الى الكابتن يعتمد عليه .. ومضى الاثنان مبتعدين عن الدار ، والمنادى يلاحقهما بنظرات حائرة ..!



بقلم سامية جمال

زوجة أبي رقم "٢"



ويك اند مع الاجداد الاقدمين : استطاعت سامية جمال ان تمنح نفسها يوما اجازة فى وسط مشاغلها الفنية الكثيرة قضته فى ضيافة الاجداد الاقدمين ، خوفو وخفرع ومنقرع .. وعاشت مع « ابى الهول »

بمعجزة من السماء لم تكن متوقعة ، خرجت سامية الى بيت جديد .. ولكن السعادة فيه لم تطل ، فقد قذف اليها القضاء بامرأة اخرى .. ذات اسلوب جديد فى التعذيب غير اسلوب المرأة الاولى !

كانت نتيجة الحادث الذى وقفت عنده فى الحلقة الماضية ، حين فاجأنى ابى وانا ارقص امام المرآة ، ان اصبحت « ملطشة » البيت كله ... يستطيع اى فرد فيه ان يضربنى ، او يصفعنى ، او يلكزنى ، او يركلنى ، فى اى وقت – وبغير سبب !

اما زوجة ابى ، فقد ضاعفت عذابها لى ، حتى اصبح التعذيب تسليتها الوحيدة ، فاذا اختلفت مع ابى ، او ضاقت بعبث اخوتى ، او تشاجرت مع جارة لها ... كان سبيلها الوحيد الى تهدئة اعصابها ، هو ان تنهال على ضربا !

ولم تكتف بذلك ، بل ضاعفت اعبائى فى خدمة البيت ، فمن كنس الى مسح الى غسل الى طهى ... وكان يسوؤها ان ترانى لحظة واحدة بغير عمل ، فقد كان حراما عندها ان استريح ... فلا تلبث ان تكلفنى باعادة عمل انجزته ... حتى لقد كانت تأمرنى فى بعض الاحيان ان اكنس البيت ثلاث مرات !

وكانت لها حجتها الوجيهة فى هذا التعذيب ... انها تسميه تأديبا ... حتى لا اطلع « رقاصة » . ولم يكن احد من اهل البيت يختلف معها فى هذا التفسير ، فقد جعلوا ينظرون الى دائما نظرة صغيرة ... نظرتهم الى البنت « المفسودة » التى تهدد شرف الاسرة

ولكن الموسيقى المنبعثة من راديو المقهى فى الحارة ، كانت تعيننى على احتمال هذا العذاب ، فقد كنت اهتز لها بكل كيانى فى حركات راقصة اذ انا اكنس او امسح او اغسل . وكنت اشعر ان هذه الحركات اصبحت تصدر عنى بطريقة لا ارادية ، بحيث لا استطيع ان امتنع عنها ، بيد انى كنت احرص كل الحرص على الا يرانى احد من اهل البيت اذ انا اتراقص على هذه الانغام ، حتى لا ينزل بى مزيد من العذاب

طلاق ...

وذات يوم ، حدثت مفاجأة فى البيت بغير مقدمات ... سمعت ابى يلقى على زوجته يمين الطلاق !

وراح يجمع ملابسه وحاجياته ، وخرج من البيت ، وتركنا وحدنا ... تركنى مع المرأة القاسية التى خلفها وراءه

وبعد ايام معدودات ، جمعت ملابسى القليلة انا الاخرى ، وتسللت من البيت ، وقصدت الى ابى حيث يقيم

وما كاد يرانى حتى صاح بى :

– ايه اللى جابك هنا ؟

فنظرت اليه فى توسل ، قائلة :

– خلينى معاك يابابا ... انت عايش لوحدك ... اعتبرنى خدامة لك

فنظر الى نظرة تفيض عجبا ، وتساءل :

– ازاى ؟ انتى نسيتى العذاب اللى عذبتهولك ؟

– انت ابويا ، ومهما عملت فى استحملك ... واستحمل منك اللى ما استحملوش من اى غريب

وما كادت هذه الالفاظ تصل الى سمعه ، حتى احسست ان قلبه الذى طالما ظننته متحجرا قاسيا ، يذوب حنانا ورفقا ، وقال لى فى لهجة كلها اشفاق :

– انا ماكنتش فاكر انى حاسمع منك كلام زى ده فى يوم من الايام ... خليكى جنبى يابنتى

زوجة اب جديدة

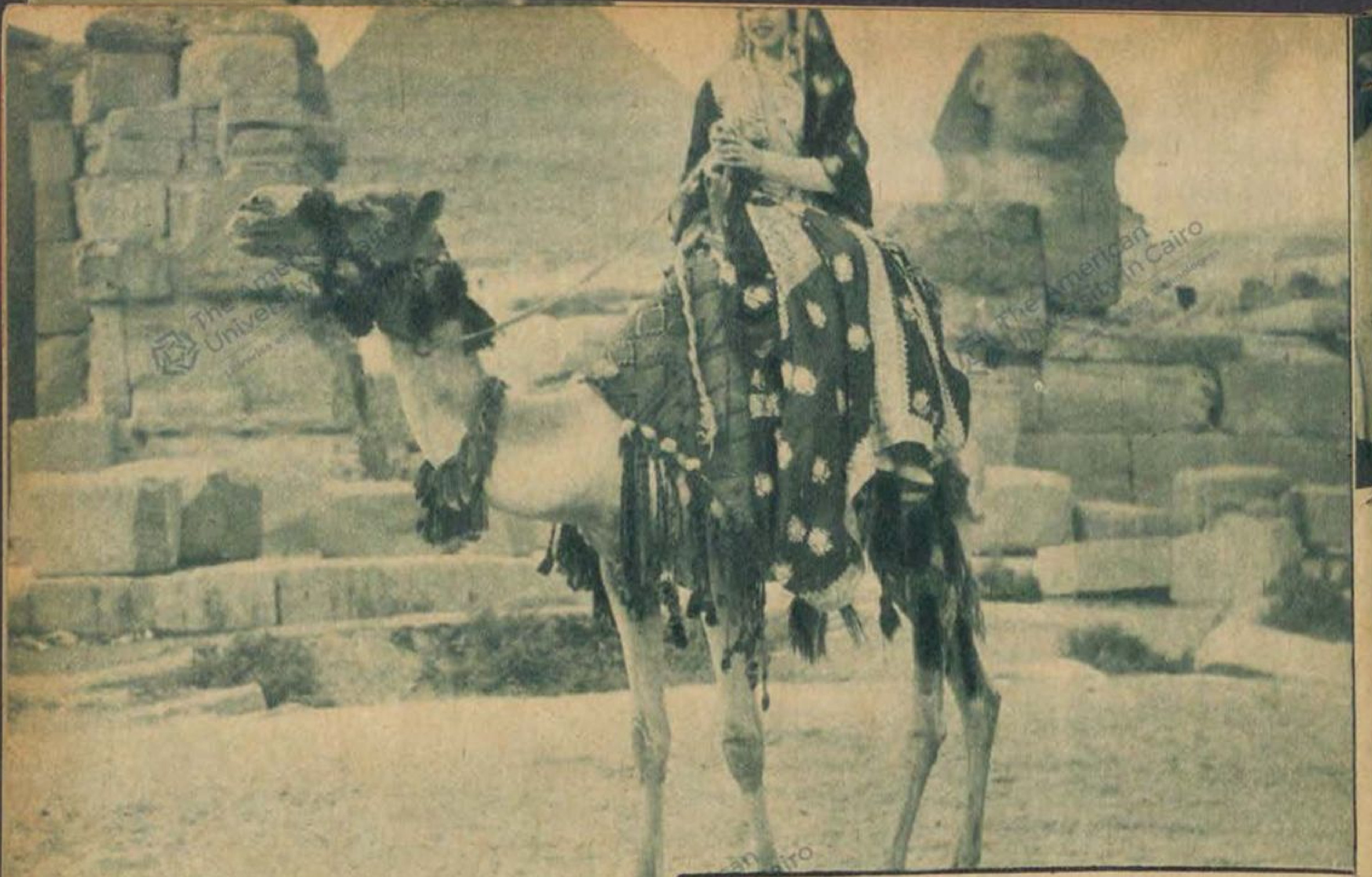
ولا يستطيع احد ان يتصور فرحتى فى هذه اللحظة ... لقد خيل لى اننى اسعد فتاة فى الوجود ... مامش هنا ... مع ابى ... بعيدة عن زوجته القاسية ... سأكون سيدة هذا البيت ... وحدى !

وشىء آخر ... لقد كان ابى يخرج الى عمله ، ويتركنى وحدى فى البيت ، فيتسع لى الوقت لارقص كما اريد ، بغير رقيب ولا حسيب

على ان هذه السعادة لم تدم طويلا ...

عاد ابى الى البيت ذات يوم ، ومعه امرأة اخرى ... زوجة جديدة ! وقال لها على مسمع منى :

– انا اتجوزتك علشان تخلى بالك من بنتى



الصامت ساعات حاولت خلالها ان ترقص له لتحمله على الكلام .. وترى سامية فى الصورة اليمنى وهى جالسة بين اقدام ابى الهول .. وفى الصورة اليسرى امتطت سامية ظهر جمل واخذت تتأمل آثار اجدادنا

واجابت هى بقولها :

– دانا حاططها فى عنيـــــه الاتنين ... وحاحبها كانها من دمى ولحمى ... وبكره هى تحبنى كمان

وابتسمت الزوجة الجديدة ابتســامة حلوة وان كانت لا تنم عن شر

شريرة من نوع آخر

ومضت الايام الاولى هادئة ، ولكن ما لبثت ان تكشفت الزوجة الجديدة عن حقيقتها البشعة ... لقـد كانت فى قسوتها لا تقل عن سـابقتها ... لولا انها مارست معى لونا جديدا من التعذيب ، اذ جعلت فى غيبة ابى ، تكيل لى الوانا من الضرب والسـب ، فاذا اقترب موعد عودة ابى ، هددتنى بالا افتـح فمى له بكلمة واحدة ، واجبرتنى على ان ابتسـم امامه ، واتظاهر بالسـعادة ، حتى يشعر انها تحسـن معاملتى ... بل انها كانت تحملنى حملا على ان اتحدث امام ابى عما اشعر به من السـعادة مع زوجتـه الجديدة ، فاذا ترددت لحظة ، اقتربت منى ، وقرصتنى فى ظهرى قرصـة قاسـية لايراها ابى ، فأضطر الى الحديث عن السـعادة ... تماما كما يفعل رجال العصـابات الامريكية ، حينما يضـعون المسـدس فى ظهر ضحيتهم ويجبرونها على الابتسـام !

وبعد ان كنت اتمنى ان تطول غيبـة ابى فى الخارج – اذ هو وانا وحدنا – اصبحت بعد هـذه الزيجة ، اتمنى الا يغادر ابى البيت ، حتى تخف وطأة العذاب

وكانت تتخير المواضـع التى تضربنى فيهـا ، حتى لا يبـدو لابى موضـع الضرب ، فكان ابى لايرى شـيئا ظاهرا ، ولـكنى كنت ، اذا جن الليـل ، اتقلب كاننى على فراش من نار ، من شدة الالم

قلت لابى ...

وذات يوم ازمعت امرا ...

ازمعت أن اصـارح ابى بالحقيقة ، واقول له كل شىء

وما كاد ابى يعود من عمله ، حتى اسـتجمعت كل شـجاعتى ، وتوجهت اليه باكية قائلة :

– انا عايشه فى عذاب يا بابا ...

ولم تكد هى تسـمع هـذه العبـارة ، حتى اقبلت نحوى تحتضننى بين ذراعيهـا فى تظاهر بالحنان ، وتقول لى فى لهجة تذوب لينـا ورقة :

– الف بعد الشر عليكى يابنتى ... عذاب ايه كفى الله الشر ؟ دانا فداكى ...

ولـكنى لم اسـكت ... بل دفعتهـا بعيـدا عنى ، فعـادت تحتضننى مرة اخرى ، وقرصتنى قرصـة مؤلمة ، تنـذر بالويل والثبور اذا انا اصررت على ان اتكلم ، ولـكن هـذا التهديد لم يؤثر على هـذه المرة ، وصرخت فى وجهها :

– سيبينى !

وكشفت عن جسـدى حتى يرى ابى مواضـع التـعذيب ، والدموع تسـيل من عينى ، قائلة له :

– شوف يا بابا ... شوف العذاب اللى انا شايفاه من مراتك ؟

راقصة ...

وبدت الدهشـة والفزع على وجه ابى ، اما هى ، فلم تجد بدا من مواجهة الموقف ، فانفجرت تقول له بصوت مرتفع :

– الحق على اللى مش عاوزه اقول لك من زمان ... وكاتمه فى قلبى ، وسـاكته ومستحمله ... البنت دى مفسـودة وفاضحانا فى الحتة ... طول النهار دايرة على حل شـعرها ، وقاعده لى جنب الشباك تسـمع مزيكة الراديو وترقص ، والجيران اشـتكوا لما ما بقاليش وش ابص فى حد فيهم ... كل ده وانا سـاكتة وخايفه اقول لك لازعلك !

وسـكتت قليـلا ، ثم استطردت تقول :

– صحيح انا ضربتها مرتين تلاتة ، بعـد ماكترت شـكوى الجيران ، من خوف على سـمعتك ، ومارضـيتش اقول لك ، وقلت انا اربيها ... دى زى بنتى ، لـكن قليلة الحيا جايه تشتكي لك بكل بجاحة !

ولم يكن ابى ليتشكك فى قولها لحظة واحدة ... فقـد كان حادث الرقص عالقا بذاكرته ، فما كادت تنتهى من قولهـا ، حتى اقبـل على يضربنى بكل قسـوة ، وكلما ازدادت هى فى البكاء ، ازداد هو فى ضربى

واخيرا ... خيرته بينى وبينها فى البيت ، فاختارها ... ودفعنى الى العودة الى بيت مطلقته واولادها منه ...

« يتبع »

غراميات أهل الفن ...

الآنسة "س"

فى حياة أبيها قصة ضاحكة ، جديرة بالرواية

كان يهوديا ، ولكن اسمه كان من الاسماء العائمة ، التى تعتبر جواز مرور لحاملها الى أى دين من أديان الله الثلاثة

وكان موظفا صغيرا بوزارة الحقانية — العدل الان — وحينما أجريت حركة للتنقلات ، نقل كاتبا بمحكمة دمياط الشرعية !

واستسلم الرجل لامر النقل ، ونفذه ، وقام بعمله فى المحكمة الشرعية على خير الوجوه

ثم حدث ما لم يكن فى حسبانه ، حين . فضيلة قاضى محكمة دمياط الشرعية الى القاهرة، وذهب الى أحد متاجر القاهرة الكبرى لشراء بعض حاجياته ، فالتقى هناك ببائع يهودى ظريف كان يعرفه من قبل ، فقال له البائع :

— يا فضيلة القاضى ... أوصيك خيرا بقريب لى نقل الى محكمة دمياط الشرعية

ودهش فضيلة القاضى ، وساله عن اسم قريبه فذكره له

وحينما عاد القاضى الى دمياط ، استدعى صاحبنا ، وساله :

— هل أنت يهودى ؟

— أجل يافضيلة القاضى

— ولماذا لم تقل ذلك فى أول الامر ؟

— وهل سألنى أحد فى ذلك يا سيدى ؟ لقد نفذت أمر النقل ، وأنا رهن الاشارة

وأبرق القاضى الى وزارة العدل ... وفى نفس اليوم جاءت برقية بنقل صاحبنا الى المحاكم الاهلية !

كان صاحبنا هذا ، شخصية ظريفة ، وكان فنانا بروحه ، يحب « الدندنة » ويعزف على العود أحيانا ويجالس أهل الفن ، وكان بين أهل الفن اللامعين فى ذلك العهد كثير من اليهود ، ومنهم الملحن العظيم داود حسنى ، والعازف الموهوب ابراهيم سهلون والمغنى الكبير زكى مراد (والد الفنانة ليلى مراد)

ونشأت ابنة « س ... » على حب الفن ، فدندنت مع أبيها وهى طفلة ، ثم كبر الفن معها فغنت وطرب لها سامعوها فى البيت ، وفى بيوت الجيران والمعارف والاصدقاء

ثم أصبحت شابة حلوة ، غضة الشباب ، تتطلع اليها العيون وتهفو اليها القلوب

وجاء الصيف ...

وذهبت « س ... » مع أسرتها الى الاسكندرية واتجهت اليها أنظار الشباب على الشاطىء فكانت تطرق على استحياء ، وتنزوى عند ركن من الشاطىء ، حيث تخلو الى نفسها وتغنى لوحدتها بصوت خفيض

والصدفة ... الصدفة وحدها ... هى التى ساقت اليها شابا كان لامعا فى ذلك العهد ...

كان وسيم الصورة ، رياضى القوام فنان الروح ، وكان يشرف على الناحية الفنية فى احدى المؤسسات العامة الكبرى

ورآها فافتتن بها ، ثم سمعها فافتتن بها مرتين ، وهمس لها :

— ساجعل منك حدثا ضخما فى دنيا الفن !

وانتهى الصيف ، وعاد الجميع الى القاهرة وبدأت قصة الهوى التى شقت لها الطريق الى آذان الناس وقلوبهم

احبها من أعماقه ، وآلى على نفسه أن يجعل منها نجمة يبهر ضوؤها العيون

ونشر لها دعاية واسعة ، وأحاطها فى الوقت نفسه بغلالة من الغموض زادتها شهرة وجمالا ، ومضت أيام معدودات ، أصبح بعدها اسم « س ... » يتردد فى كل مكان، وأصبح صوتها يتردد فى كل مجتمع ، وأصبحت أغانيها على كل لسان !

ثم وقعت بين العاشقين قطيعة ، واتخذت القطيعة صورة عنيفة انتقلت من مجال الهمسات الى مجال الصيحات ، وانتهت بحملة من التشهير على وجوه الصحف

أما هو ، فقد لقى جزاء سنمار من المرأة التى رفعها من عالمها المجهول ، الى سماء النجوم ... وفقد بعدها كل شىء ... حتى وظيفته !

وما كانت مغامرات صاحبتنا لتنتهى الى هذا الحد

لقد استطاعت بعد ذلك أن تستولى على كل جارحة من جوارح موسيقى شاب ، سليل أسرة كلها موسيقى

احبها ... واحبها فى عنف ... وأحبته هى الاخرى ، وانتهى حبهما الى الزواج

وعاشا سعيدين بعض الزمن ، وانجبا طفلا ثم وقع ما لم يكن فى الحسبان ، حين ذهب الزوج فى رحلة فنية الى الدنيا الجديدة ، يطرب المغتربين









بأنغام الشرق ، ويهز قلوبهم حنينا الى أوطانهم الاولى

وحلاله المقام هناك ، فاطال واطال ، واكرم المغتربون وفادته ، فعز عليه أن يتخلى عنهم ،ومر العام أثر العام ، وهو سعيد بالدنيا الجديدة التى يعيش فيها ... أما زوجته وولده فى مصر، فقد كان يتلقى منهما رسائل الشوق ، فيغالبه الحنين

ثم انقطعت رسائلهما ... فبعث يستفسر ، ويبرق ، الى أن جاءه الجواب ... لا منها ، بل من أصدقائه وذويه فى القاهرة

ونزل الجواب على نفسه نزول الصاعقة ...

لقد نشبت الحرب بين مصر واسرائيل ، وهاجر كثير من يهود مصر الى الدولة الجديدة المزعومة... وكانت زوجته « س ... » بين المهاجرات !

والولد ؟

لقد أخذته معها الى اسرائيل ... ولا يزال معها هناك حتى اليوم ، ولعله نسى أباه ووطنه ووطن أبيه

هل عرفت أيها القارىء من هى هذه الهاربة ؟

انها « الانسة س ... » كما سمت نفسها حينما طالعت دنيا الفن للمرة الاولى

انها تغنى الان فى راديو اسرائيل !

« صاد »

«طلب» من الاعيان و«سمعة» في صالون الجزيرة!

هل تعلم ان اسماعيل ياسين يعمل فى اوقات فراغه حلاقا بنادى الجزيرة ؟ وان عبد الحليم حافظ سيتقدم للحصول على ليسانس الحقوق هذا العام ؟ وانه تبين ان المطرب محمد عبد المطلب من ذوى الاملاك ويمتلك ١٤٨ فدانا من اجود الاراضى !؟

اذا كنت تجهل هذه المعلومات فتعال معى اقدمك للمذيع ديميترى لوقا الذى يشرف على برنامج « ركن الهواة » والذى نجح فى تقديم اكثر من مطربة ومطرب ... مطربون« تقليد » تكاد لا تفرقهم عن الاصل !

لقد بدا ديمترى اشرافه على ركن الهواة منذ ستة شهور ، وقدم فى هذه المدة القصيرة كثيرا من الوجوه الجديدة بعضها قدم نفسه بلاتقليد ورسم لشخصيته اطارا جديدا ، والبعض الاخر غنى لمطربات ومطربين معروفين ونجح فى التقليد ان لم يكن قد جاوز الاصل فى بعض الاحيان !

وقد نجح محمود رشاد الطالب بكلية التجارة فى كسب آذان المستمعين وقدم اكثر من حفلة ناجحة ، كما بدات الطفلة ابتسام محمود حمدى وسنها لا يتجاوز السبع سنوات بدات فى تقليد المطربة شادية ونجحت نجاحا ملموسا جعل المسئولين فى محطة الاذاعة يسندون اليها دورا رئيسيا فى تسجيل اغانى برنامج جنة الاطفال

محمد « البلدى » !

كما استلفت محمد عبد الرحمن نظر الكثيرين عندما قدم لونا هادئا من الطرب يخيل للمستمع انه يسمع اخا توأما لعباس البليدى



فتحى خليل الذى نجح فى تقليد اسماعيل يس واتقن حركاته ..

وقد لاحظ المشرف على برنامج ركن الهواه ان محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ومحمد عبد المطلب من اكثر المطربين الذين يحاول الهواة تقليدهم ، اما شادية ونجاح سلام فقد نجحت اكثر من هاوية فى تقديم اغنياتهما وادائها على اكمل وجه

ولننتقل الآن الى ركن الهواة لنسمع هؤلاء الجدد ونعرف عنهم شيئا .. لاى شىء يهدفون وما هى آمالهم وكيف يقابلهم الجمهور فى الحفلات ؟

محظوظ !

بليغ حمدى طالب بكلية الحقوق وسيتقدم للحصول على الليسانس فى هذا العام .. وبالرغم من هذا فانه يجد من وقته متسعا لارضاء هوايته فى تقليد المطرب عبد الحليم حافظ ، ويؤدى كل اغانيه بنجاح حتى ان شركة أوديون اتفقت معه على تسجيل بعض اسطواناتها وقد سجل فعلا ثلاث اسطوانات فراتكواراب

ويقول بليغ ان عبد الحليم حافظ مطرب مجتهد منحه الله صوتا جميلا وحظا اجمل !!

ويشارك بليغ حمدى فى تقليد عبد الحليم حافظ فنان ناشىء حرمه الله من نور الدنيا ولولا ذلك لكان صورة طبق الاصل ممن يقلده .. شكلا وموضوعا

ونجح احمد فؤاد منصور وهو من اعيان القليوبية فى تقليد محمد عبد المطلب ، وقد بدا هوايته منذ سبع سنوات وقدم حفلات خاصة وعامة فهتف له الجمهور واستعادوه مرارا يقولهم: « يا سلام يا طلب » ... ويتمادى السيد احمد فى هوايته زاعما انه لا يقتصر على تقليد «طلب» ولكنه قادر على تقليد السيدة ام كلثوم ويؤكد انه نجح فى تقديم بعض اغانيها

سمعة الثانى !

وهذا احد نجوم « ركن الهواه » وهو يدعى فتحى خليل ويعمل حلاقا بنادى الجزيرة ،وبدا منذ سبع سنوات فى تقليد مونولوجست مصر الاول اسماعيل ياسين ، وعمل فى فرقة على الكسار ، وحاول ان يقدم بعض الاغنيات التى يقلد فيها اسماعيل ياسين ولكن الجمهور منعه من الاسترسال فى التقليد ، فلم يتطرق الياس الى قلبه واستمر فى تقليده فى حفلات خاصة حتى قدمه الممثل احمد علام فى ليلة على انه صورة مقلدة لاسماعيل ياسين

وحاول فتحى أن يقابل نجمه المحبوب فتوجه الى منزله فى رفقة زميل له استدعاه اسماعيل لحلق ذقنه ولم يجرؤ فتحى بالطبع على مصارحته بانه يقلده .. « خوفا على ذقنه »





ديمترى لوقا المشرف على ركن الهواة . يستقبل مدعويه ايذانا ببدء البرنامج .

قلبى بيقوللى

ويشترك فى تقليد محمد عبد الوهاب فنانان احدهما مامور ضرائب يدعى محمد سامى الذى يقول ان اسهل الأغانى فى التقليد هى اغنية« قلبى بيقوللى كلام » اما احسن الاغانى التى يحب اداءها فهى مقطوعة « عاشق الروح » . والفنان الثانى الذى يقلد عبد الوهاب فى أغانيه هو المذيع سعد زغلول الذى يقول انه لا يقلد عبد الوهاب لأن التقليد ليس من طبعه وانما هو يؤدى هذه الاغانى بصوت جميل ولهذا قيل انه يقلده



نجاح سلام المقلدة .. نسخة طبق الاصل ، وحقوق التقليد محفوظة للسيد ديمترى لوقا ..

أنا .. في خدمتك



ان هذه الصفحة يقدمها مندوبنا المتجول فى الأوساط التجربة خدمة للقراء .. فالى كل من يرغب فى سؤال ان يرسل سؤاله ، على ان يكتب عليه « انا فى خدمتك » دار الهلال بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

الممثل الكبير يحيى شاهين يسالنى

لقد قمت ببطولة عدة افلام لاقت نجاحا كبيرا وقد عزمت على انتاج فيلمى الجديد «الاميرة تاجوج» واضعا كل ما املك من مال وجهد فى هذا الفيلم .. واود ان ترشح لى محلا عنده من المبتكرات الرائعة من الحديد الزخرفى الانيق والنجف الكريستال الفاخر ما يحقق لمناظر الفيلم الفخامة ويضفى عليه البهجة والجمال



عزيزى الممثل الكبير والبطل الهمام يحى شاهين

اشكر لكم هذه الثقة التى اوليتمونى بها واتمنى لكم كل ما ترجونه من نجاح وتوفيق لفيلمكم الجديد «الاميرة تاجوج» باذن الله .. ولولا انى مشغول جدا لذهبت معكم شخصيا الى الحاج امين الزعبلاوى .. انه رجل فنان ويحبه الفن ومنتجاته من الحديد الزخرفى رائعة وعنده كذلك نجف كريستال سيرضى ذوقك حتما .. اذهب اليه فى معرضه بشارع فؤاد الاول ممر « اريكو » بشارع **الملكة ٢٩٩ قرب غمرة تليفون ٧٦٢٦٤ وهو على استعداد** بان يقوم بخدمتكم على خير ما يرام ...

اهوى التصوير وفنه واحب دائما ان اسجل لرحلاتى ذكريات جميلة بالتقاط صور لها مع الاصدقاء والاحباب .. ولما كانت خبرتى بالتصوير ضعيفة فهل لك يا سيدى ان ترشدنى عن معهد يكسبنى خبرة لهذا الفن الجميل واجد فيه كل ما يلزمنى من آلات التصوير والافلام وخلافه باثمان معقولة .. انا منتظر ردك ونصحك مع الشكر ك . ب القاهرة

ان التصوير هواية جميلة وفن رفيع يعشقه الجميع .. ولقد اصبحت محلات « فوتو اكزاكتا » **١٠ شارع فؤاد الاول (عمارة آل طالب)** من اصدقاء امثالك هواة هذا الفن .. اذهب اليهم واطلب منهم آلة التصوير «موسكا ٢» وادفع اليهم ١٤ جنيها فقط بدلا من ١٩ر٥ جنيها .. وستجد هناك كذلك بنفس العمارة الدور الثانى ستوديو مجهزا باحدث الاجهزة الحديثة يقوم بالاشراف عليه خبير فى فن التصوير المسيو آرام وهو على استعداد لتدريس الطلبة فن التصوير مجانا من ٩ صباحا الى ١٢ر٣٠ ظهرا ومن الرابعة الى الثامنة مساء ومساهمة منهم كذلك حددوا خصما على الافلام والطبع والتحميض بمقدار الثلث على سعرها الاساسى ..



هل انت يا محرر باب «انا فى خدمتك» من اصحاب السيارات ؟! اذا كنت كذلك فانا متاكد انك لم تشعر بما نعانيه نحن ركاب الاتوبيسات والترام من مضايقات .. اننى اعانى الامرين من زحمة المواصلات واخيرا فكرت فى شراء موتوسيكل ولم اهتد حتى الان الى ماركة جيدة بسعر معتدل .. فهل لك ان تساعدنى فى ذلك ؟!

كمال . ش . بالقاهرة



ياريت يا كمال كنت من اصحاب السيارات !! انا اعانى ما تعانيه ويعانيه كل من لا سيارة له ولذلك فكرت نفس تفكيرك وصممت على شراء موتوسيكل وبعد البحث والتنقيب عرفت ان **الموتوسيكل جاواسى زيد** هو سيد الموتوسيكلات فهو اقتصادى متين يخلصك من متاعب المواصلات ويضمن لك السرعة والسهولة فى انتقالاتك وثمنه ١٣٠ جنيها بما فى ذلك البطارية والعداد الكيلومترى وآلة التنبيه ويمكنك دفع ٣٠ جنيها مقدما والباقى بالتقسيط على ٢٤ شهرا

والوكلاء العموميون فى مصر سيزيدكو (على عبد النبى وشركاه) ٨ شارع عدلى باشا ت ٥٧٧٠٢

جاءتنى رسائل عدة من الاقطار العربية الشقيقة يسالنى فيها مرسلوها عن فن الديكور والزخرفة والمعارض التى تعرض اجمل التحف من الموبيليا وقد استلفت نظرى خطاب من السيد سالم خيران بجدة قال فيه :

لقد صممت ان اخرج من عالم « العزوبية » الى عالم الزوجية واود ان اؤثث فيلتى الجديدة بموبيليا فاخرة من مصر .. فهل لك ان ترشدنى عن احسن المعارض فى القاهرة ودمتم ... سالم خيران (جدة المملكة العربية السعودية)

اود اولا ان اشكر السيد سالم خيران على ثقته فى الصناعة المصرية وخصوصا صناعة الموبيليات التى تقدمت تقدما ملموسا بحيث اصبحت تضارع صناعة الخارج .. وقد قامت **مصانع موبيليات عباس ٩١ شارع شبرا تليفون ٤٠٣٥٥** بتاثيث كثير من البيوتات الحجازية والمصرية الكبيرة بحيث نالت اعجابا واستحسانا فى جمال التصميم ومتانة الخامات ودقة الصناعة وانى ارجو السيد سالم عند زيارته لمصر ان يتفضل بزيارة **معرض موبيليات عباس بشارع شبرا ٥٧ امام سينما دوللى** وسيتحقق لكم كل ما ترجونه باذن الله ...



أنا سائقة ماهرة !

بقلم

للنجمة فاتن حمامه

كلما حل فصل الشتاء تذكرت الحادث الطريف الذى وقع لى بعد أن انتهيت من تلقى دروسى فى فن قيادة السيارات وقررت ان أقود سيارتى ، فقد ركبت يومها السيارة وسرت بها فى شوارع القاهرة ، وفجاة هطلت الامطار بشدة ، وتكاثف الضباب ، وازدحمت الشوارع بالسيارات والناس الذين كانوا يحاولون تفادى المطر بالاسراع فى السير ، ووصلت بالسيارة الى أحد المفارق التى يكثر فيها ازدحام السيارات ، وأردت أن أتجه الى يمين المفرق فاخرجت يدى من نافذة السيارة لأنبه السيارات التى خلف سيارتى باتجاهى

ولاحظت ان سيارة تحاول أن تسبقنى فاخرجت رأسى لأطلب من سائقها أن يتمهل ، وحاولت أن التفت برأسى الى الامام مرة أخرى ، ولكن تعذر على فجأة ان ادير رأسى التى تصلبت عروقها فاوقفت السيارة وسط هذا الزحام الشديد وتعطلت حركة المرور ، وأسرع عسكرى المرور يصيح فى أن أسير ، ولكن رأسى الملتوية لم تساعدنى على أن أرد عليه ، وجاء عسكرى المرور صارخا فرويت له قصة رأسى التى التوت فجأة ، وكان ركاب السيارات قد التفوا حولنا وتصادف وجود طبيب بينهم فقام باسعافى ، فتركت السيارة وسط الطريق ، وعدت بسيارة أجرة الى البيت ،

ومن يومها وأنا أحرص على أن لا أقود السيارة أثناء هطول الامطار أو حتى فى الايام التى ينذر جوها باحتمال نزول المطر

•

وحدث أن اشتريت سيارة صغيرة ، وقررت أن أتولى قيادتها بنفسى ، وذات مرة تعطلت السيارة ، فحاولت ادارتها وتحريك محركها بغير جدوى ، ووقعت فى « حيص بيص » فان معلوماتى فى هندسة السيارات لا تزيد عن معلوماتى فى لغة بلاد الصين ، وخرجت من السيارة وانتظرت بجوارها لعل وعسى ، وطال انتظارى أكثر من ساعتين الى أن من الله على « بعربة كارو » تحمل بعض الاثاث ، وأوقفت صاحبها وعرضت عليه أن يجر السيارة الى اقرب ميكانيكى ووافق الرجل وربط السيارة بحبل فى « العربية الكارو » ، وكان منظرا فريدا فى نوعه عند جر سيارتى ، وسرت أنا بجوارها لاحرسها حتى بلغنا أقرب ميكانيكى وكانت مفاجأة لم اتوقعها عندما أعلن الميكانيكى ان هذا النوع من السيارات لا يمكن اصلاحه الا فى ورشة خاصة ، وتابع العربجى سيره وسيارتى خلف عربته وأنا بجوارها حتى وصلنا الى الورشة !

•

وذات صيف قررت أن أسافر الى الاسكندرية بالطريق الصحراوى ، وكنت قد سافرت اليها قبل ذلك بالسيارة التى يقودها السائق .. وفى المرة الاولى قطعنا المسافة فى ساعتين ونصف ، أما المرة الثانية فقد وصلت الى الاسكندرية بعد عشر ساعات كاملة ، فقد تعطلت السيارة مرتين فى الطريق ، وانتظرت فى كل مرة أكثر من ساعتين حتى يرزقنى الله بابن الحلال الذى يتطوع باصلاحها ، ومن يومها قررت أن لا أسافر بالطريق الصحراوى الا اذا تولى قيادة السيارة سائقى الخاص .

ورغم كل هذا فان أحب هواية الى نفسى هى قيادة السارات ولكن بطريقة معقولة ليس فيها هذا التهور الجنونى الذى يؤدى الى ما لا تحمد عقباه ، وأنا لا أمدح نفسى اذا قلت ان الجميع يعتبروننى سائقة ماهرة وأنا شديدة الاعتزاز بهذه الشهادة !



السيجارة الملهمة



كان كل شيء هادئا فى الميدان .. ميدان محطة مصر حين ولجته .. لقد امكننى بعد ترتيبات عديدة سابقة ان اصل الى الرصيف رقم « ٢ » قبل موعد قيام القطار السريع الاول الى الاسكندرية بساعة كاملة .. وبعد دقائق كان مشروع السفر المريح قد نفذ : انا الى جوار النافذة فى مقصورة الدرجة الاولى .. وحقائبى على الشبكة .. وكومة المجلات الصادرة فى نفس اليوم الى جوارى .. وتنفست الصعداء فقد امكننى للمرة الاولى منذ بداية الصيف ان اهيىء لنفسى سفرا هادئا ، وكانت الظروف – ظروف عملى او ظروف عمل السكك الحديدية – تتدخل كل مرة ، وفى اللحظة الاخيرة لتحيل سفرى جحيما

وكأنما شاءت الاقدار ان تسخو على لتعوضنى بعض عناء السفريات السابقة ، فقد فتح باب الديوان قبل قيام القطار بقليل ، وبنفس القوة الخفية التى يحرك بها الحظ كرة « الروليت » الى خانة معينة ، سارت حسناء صوب المقعد المجاور لى

وما ان تحرك القطار حتى نشرت على ركبتى احدث المجلات ورحت اقرا ولكن القراءة لم تمنع اذنى من ان تلتقطا فتات الحديث عن الزحام ، والحلول التى يتقدم بها كل مسافر فجمعه الحظ فى مقعده .. وضحكت فى سرى ، فقد كنت الى لحظات قليلة مهددا بأن اصبح واحدا منهم

والتفت نحو جارتى بطريقة لاشعورية كأنما لاستوثق من انها قد وجدت مكانا فعلا .. والتقت عيناى بعينيها عفوا ، فابتسمت المسافرة الجميلة واستأذنت فى ان تلقى نظرة على صورة فى المجلة التى بين يدى

واعطيتها المجلة ، وكانت فرصة تبادلنا خلالها الحديث التقليدى عن الطقس وعناء السفر ، عادت هى بعدها الى تصفح المجلة ، ورحت انا افكر فى كيفية وصل ما انقطع من حديثها الرقيق

وامتدت يدى الى جيبى واخرجت سيجارة اشعلها كأنما لاستلهمها طريقة سهلة للكلام .. وافلحت السيجارة فعلا فى أن تؤدى مهمتها ، بل وبأسرع مما كنت اتصور .. فقد سبقتنى الى الكلام ، اذ قالت بصوت سمعه ركاب المقصورة جميعا : « ايه قلة الذوق دى .. مش تستأذن يا استاذ من المسافرين قبل ماتدخن ؟ »

وفى هدوء غادرت مقعدى فشيعتنى نظرات تفصح بالشماتة .. ووجدت نفسى اسير حتى وصلت الى العربة الاخيرة من عربات الدرجة الثالثة وجلت بعينى فى انحائها برهة ثم اتجهت صوب راكب اخترته ضمن جميع الركاب ، ولمست كتف الرجل ثم قلت له : « هل تريد ان تسافر بالدرجة الاولى ؟ »

وكان بديهيا ان يقبل الرجل على الفور .. ولكننى اشترطت عليه شرطا وحيدا وعد الرجل بتنفيذه ، فأخذته من يده ، ووقفت لحظة امام البوفيه ابتاع فيها لفافة كبيرة اعطيتها للرجل ثم سرت به الى المقصورة واجلسته الى المقعد

واكملت مشروع سفرى المريح على الاريكة الخشبية بالعربة الاخيرة

اما راكب الدرجة الثالثة ، فقد تربع بأسماله الرثة على المقعد الوثير الى جوار المسافرة الحسناء التى اذهلتها المفاجأة

وظل الرجل طيلة مدة السفر ينافس القطار فى ارسال سحب الدخان الاغبر ، من نوع رخيص من السيجار

وكانت هذه هى « ضريبة الذوق » الفادحة التى اجبرت جارتى على ان تدفعها مرغمة !

« على فهمى »

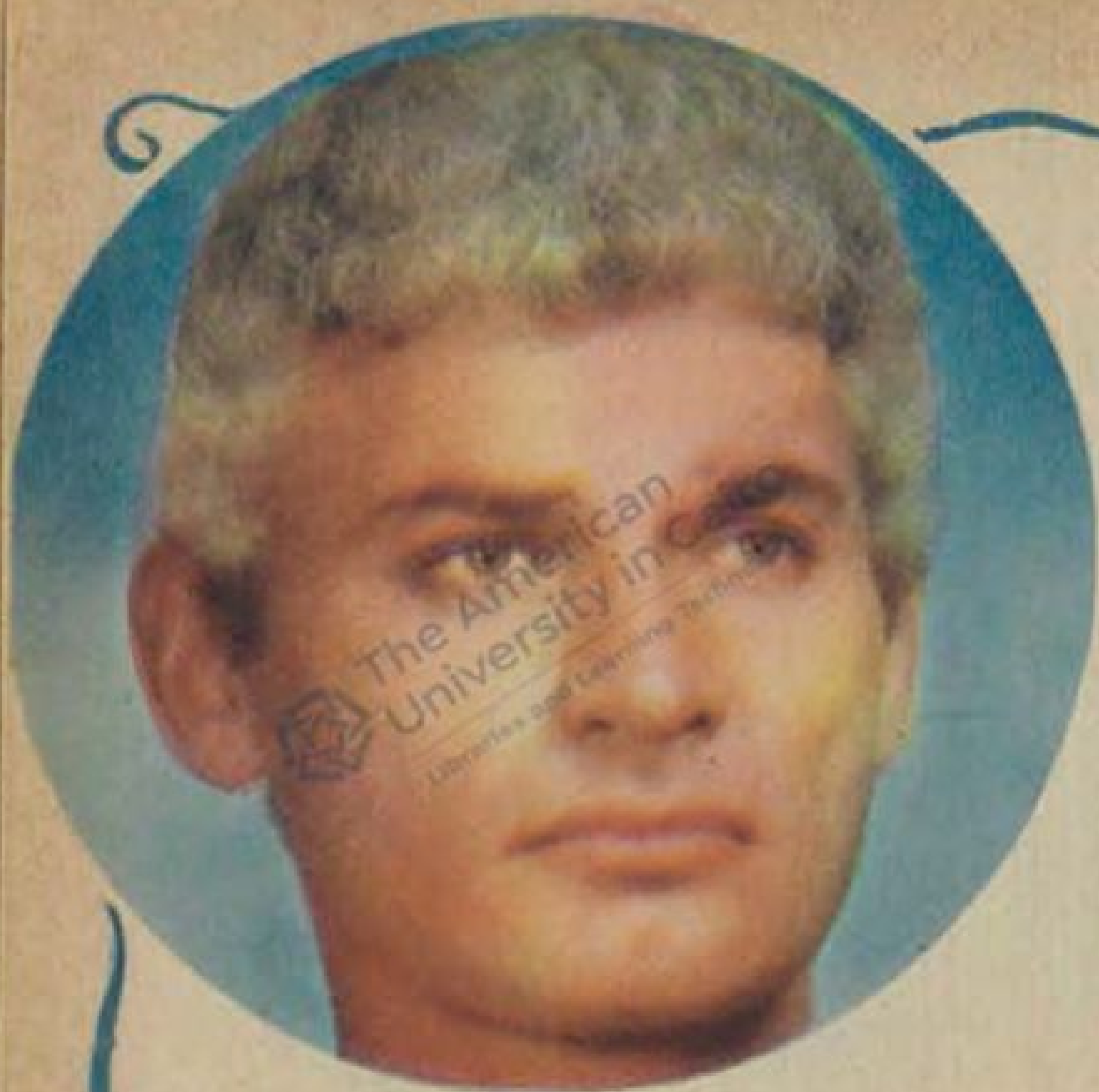


أتيلا

قصة سينمائية

بانقسام الامبراطورية الرومانية عام ٤٥٠ الى امبراطورية غربية عاصمتها روما ، وأخرى شرقية عاصمتها القسطنطينية ، بعثت روما «**مارسيان**» (جيف شاندلر) الى القسطنطينية ليعمل على تقوية أواصر الصداقة بين الامبراطوريتين ، وفي طريقه الى القسطنطينية وقع في أسر الملك **آتيللا** (جاك بالانس) الذى كان قد حشد جنوده للهجوم على روما

وعندماعلم **مارسيان** بخطة اتيللا ، هرب وشد رحاله الى القسطنطينية ليسترشد بآراء القائد **باولينوس** ، وقد حذره القائد من ان الامبراطور **تيودوسيرس** ومستشاره **كريسانيوس** قد وضعا خطة لحكم الجزء الشرقى من الامبراطورية ، وقد أعرض امبراطور القسطنطينية عن تحذير مارسيان في حين آمنت **بولشريا** (لودفنيا تشرينا) اخت الامبراطور







الجبار

سينما سكوب

جنيف شاندلر في دور مارسيان
جاك بالانس « « آتيللا
ريتا جام « « كوبرا
لوميللا تشرينا « « الأميرة بلشيريا

الأدوار

انتاج يونيفرسال انترناشيونال

به قاله وعينته قائدا لحرسها الملكى ..

وفاجأ **اتيللا** الامبراطور **تيودوسيرس** بحضوره حفلة كان قد أقامها الامبراطور تكريما للملوك البربر ، ولم يطلب اتيللا هدايا بل طلب جنديا يعلم جنوده فن الحرب الرومانى ، واختير مارسيان لهذه المهمة ولكنه لم يدرب جنود الملك بل درب **كوبرا** (ريتا جام) ابنة الملك المحارب ..

ووقع **مارسيان** فى الاسر مرة أخرى عندما حاول أن يحذر **تيودوسيرس**، وأن باولينوس ساعده على الهرب وذهبا سويا ليضعا خطة لصد هجوم اتيللا ولم يجدا وسيلة لتنفيذ خطتهما سوى أن يستعينا **ببولشريا** التى ارسلت **مارسيان** على رس قوة لمساعدة روما

وبينما الملك **آتيللا** يقترب من ر ا ، اذا **بالبابا ليو** يخرج الى معسكر الملك ليحذره من فتح روما لان ارواح المسيحيين جميعا تقف مدافعة عن المدينة ..

وكان لكلمات البابا فعل السحر فى نفس الملك آتيللا الذى ساوره الشك فى ان ابنته قد خانته ، بعد أن اعتنقت المسيحية ، فقتلها .. وأمر جنوده بالتقهقر – وفى نفس الوقت وصل **مارسيان** حامى روما على راس قوته فشتت جنوده، وأبادهم وقتل **آتيللا** الجبار بيد زوجته **الديكو** ..

ووسط أعياد الامبراطورية الرومانية لتحقيقها وحدتهـــا احتفل **مارسيان وبولشريا** بزواجهما

هايدن الموسيقار العبقرى

ستبقى موسيقى هذا الفنان العظيم شائعة مألوفة لا تنسى بمضى الايام لانها تمتاز بسهولتها وملاءمتها لجميع الشعوب ، واذا فرض وتلاشت هذه الموسيقى العبقرية فسوف يخلد منها لحن واحد على الاقل سيظل مقرونا باسمه ، وهو النشيد الوطنى النمسوى الذى اخذ عنه كثير من الالحان الانجليزية مثل الاغنية المعروفة التى بعنوان « كل رائع فيك يتكلم ! » ولهذا فان ذلك النشيد يعتبر اساسا لكل لحن شعبى

وهايدن احد اعلام الموسيقى الذين انجبتهم المانيا والنمسا فى القرن الثامن عشر ، بل انه يعتبر كموزارت فقد ادخل كلاهما تحسينات متعددة على ذلك الفن الرفيع علاوة على ان هايدن يعتبر بحق سيد السيمفونيه !

وقد اظلت هايدن بعض سحابات تجمعت فى افق حياته ، بل لعل هذه السحابات كانت سببا فى بزوغ نجمه فيما بعد ، فقد كان فى طفولته شقيا مستهترا مما دعا الى طرده من كورس الاسقفية كما انه وقع فى غرام فتاة فتزوجها ، ولكنه لاقى منها الوانا من العذاب فانفصل عنها بعد مدة وجيزة ، واذ ذاك بدا نجمه فى الصعود

وكان هايدن وموزارت صديقين حميمين يعجب كل منهما باعمال الاخر وفنه على الرغم من اعتقاد البعض بانهما نادرا ما كانا يتلاقيان

ولد فرانز جوزيف هايدن فى مدينة « روهزاو » بالنمسا عام ١٧٣٢ ، وكان واحدا من اثنى عشر طفلا انجبهم ابوه صانع العجلات ، وقد لمس الاب ميل ابنه الى الموسيقى فطلب من قريب له ان يلحقه باحدى فرق العزف . وعندما بلغ الطفل السادسة من عمره كان قد قضى عامين فى التدريب ، ثم ما لبث بعد ذلك ان اصبح عضوا فى كورس اسقفية القديس « ستيفان » بفيينا

وعندما بلغ هايدن سن المراهقة اخشوشن صوته ، وقاده زملاؤه الى حياة اللهو والعبث ، ولكنه ما لبث ان افاق لنفسه ليبدأ فى كتابة اسمه فى سجل الخلود فوضع اول « اوبرا كوميك » ولم يكن قد بلغ التاسعة عشرة بعد .. واذ بلغ الثالثة والعشرين من عمره اعجب بموسيقاه احد الاثرياء الهواة فاستضافه فى كوخه الريفى حيث قضى فترة طويلة فيه يستوحى الطبيعة فكتب كثيرا من القطع الصغيرة ، كما كتب سيمفونيته الاولى وبعض الاناشيد والالحان

وكان صيته قد سبقه الى فينا ولذا ما ان عاد اليها حتى استقبل بحفاوة لم يكن يحلم بها ، ووقع عليه الاختيار ليكون قائدا لفرقة الكونت « مورزان » الموسيقية الخاصة ، وقد كتب فيها معظم اناشيده الجماعية الخالدة ، ثم اختير بعد ذلك ليكون قائدا لفرقة الامير « بول استرهازى » وبقى فى مقاطعة هذا الامير حوالى ثلاثين عاما داوم فيها على زيارة فيينا

وفى عام ١٧٩١ تفرق اوركسترا استرهازى فانتهز هايدن هذه الفرصة وزار انجلترا ، وهناك استقبل استقبالا حافلا وكتب آخر سيمفونياته وهى اثنتا عشرة سيمفونية ، وعندما عاد الى فيينا وضع الاناشيد الدينية التى اطلق عليها اسم « البعث » عام ١٧٩٨ و « الفصول » عام ١٨٠١

ومات هايدن عام ١٨٠٩ بعد أن ترك للعالم تراثا فنيا ضخما يتشوق الى سماعه الكثيرون فى جميع العواصم الاوربية ، وسيمفونيات وافتتاحيات واغنيات واناشيد



جولييت الجديدة

اسمها «سوزان شنتال» وهى شقراء فى الثامنة عشرة ، كان اقصى ما تطمح اليه أن تصل فى يوم من الايام الى كتابة مائة كلمة فى الدقيقة على الآلة الكاتبة ، حتى اللحظة التى حولت مصيرها فيها كلمتان فقط .. فقد أختيرت لتكون بطلة آخر انتاج للقصة الخالدة «روميو وجولييت» .. على يدى « أثر رانك » بالالوان

لم تكن قد جربت من السينما غير مقعد المتفرج .. قبل أن تلتقى بالمنتج « جوزيف جانى » والمخرج « ريناتو كوستيلانى » ... ومن النظرة الاولى قرر الثانى اختبارها ... وخيرها بين مشهدى الشرفة والموت فى القصة فاختارت الاولى .. وابدعت .. فكان الاختبار الثانى بالالوان .. ولم تكن أول فتاة أختيرت .. لكنها كانت آخر فتاة !

•

فى الساعة السابعة من يوم ٩ مارس سنة ١٩٥٣ ، دخلت سوزان أول استديو فى حياتها، ورآها الفنيون لاول مرة فلم يملك أحدهم الا ان التفت الى زميله قائلا : « انها لعمرى أصلح الفتيات للدور ! » فلما تم الاختبار كان هذا راى الجميع ..

لم يكن اختبارا لسوزان ، أو لم يكن درسا لسوزان وحدها ، وانما للفنيين أيضا .. فقد استعدوا لها باللين والهوادة حتى لا تضطرب .. كما يحدث من كل ممثلة تقف أمام الكاميرا وتحت الاضواء لاول مرة ..

لكنهم سرعان ما اكتشفوا انها لم تكن فى حاجة الى ذلك الاستعداد ، صحيح انها كانت ماخوذة بعض الشىء لكنها لم تكن خائفة ولا قلقة .. والسبب أن سوزان لم تاخذ الامر من البدء على انه فرصة ولكن على انه مغامرة .. لم تكن تفكر يوما فى أن تعمل بالتمثيل .. لكن تصرف الحظ معها راقها .. وشاقها

وهنا نذكر أن سوزان فكرت يوما فى الاشتغال بالصحافة .. وأول صفات الصحفى انه يحب المجهول .. واشتغال سوزان بالسينما لم يخرج عن هذا

سالوها بعد الاختبار فقالت : « لقد تركت كل شىء للمخرج .. فانا اثق بانه يستطيع ان يكتشف خير ما بى ! »

كانت هذه الاجابة من فتاة فى سنها دليل العقل الراجح .. وهو من الصفات التى يشهد بها لسوزان من عرفوها رغم قصر المدة .. فهى خير من يتصرف فى حضرة الغرباء .. وان كان تصرفها لا يخلو من حياء العذارى .. انها حكيمة ولكنها ليست من الطراز الذى يتكلم لمجرد أن يسمع صوته

أعطيت سوزان الدور وتلت ذلك أسابيع كلها حمى .. صور .. عقود .. ماكياج ، تسريحات، ملابس ، استعداد للسفر الى ايطاليا ..

وقال الفنيون انها لن تلبث حتى تثور ويتعب جسمها .. أو تتعب أعصابها .. هنا فقط خيبت لظنون .. وظلت طوال الرحلة الى روما، والبندقية ، وفيرونا ، لا تشكو التعب .. الا لفراشها آخر الليل

•

ولم تنجح سوزان فى كسب اعجاب السينمائيين فقط .. وانما فى اكتساب حبهم أيضا .. برغبتها الصادقة فى التعاون .. وبتواضعها واستعدادها لأن تتعلم وتبذل الجهد فى هذا السبيل ..

قال حكيم مرة : « اغبطوا الشخص الذى يجد أصدقاء على كلا جانبيه »

والذى يؤكده رجال الاستديو ان سوزان تجد الاصدقاء فى دائرة كاملة حولها !

سامية جمال وفرناندل معًا في فيلم علي بابا والأربعين حرامي



لأول مرة في تاريخ السينما الفرنسية تبلغ تكاليف فيلم واحد ٤٠٠ مليون فرانك (اى ما يساوى ٤٠٠ الف جنيه مصرى) ولقد اخذت مناظر هذا الفيلم الخارجية في بلاد مراكش الجميلة .. كما انه لأول مرة ايضا يشترك في فيلم واحد بطل من ابطال السينما الفرنسية وهو « فرناندل » مع ممثلة مصرية كبيرة هي « سامية جمال »

ويعرض هذا الفيلم في جميع انحاء العالم ناطقا بلغة البلد التى يعرض فيها .. وهذه خطوة جديدة في العالم السينمائى بالاضافة الى انه قد قام باخراج هذا الفيلم المخرج الكبير جاك بيكير الذى يعد من اوائل المخرجين الدوليين ، والذى اخرج للسينما الفرنسية افلاما تعد من اوائل الافلام العالمية ..

وقصة « على بابا والاربعين حرامى » المشهورة فى العالم اجمع . اخرجت بحيث تجمع احداثها مناظر طبيعية خلابة من بلاد الاندلس .. وسيعرض هذا الفيلم في أفخم دور السينما بالقطر المصرى .. قريبا ..

ويرى في الصورة الاستاذ احمد المهدى بن زاكور الذى يزور القاهرة الآن وهو ممثل شركة سيام فيلم بفرنسا وشمال امريكا وهى صاحبة امتياز وتوزيع فيلم « على بابا والاربعين حرامى » والى جواره مسيو فرناندل ومسيو جاك بيكير مخرج الفيلم

قابلت هذا الاسبوع

مع كلود جودار

هل تعرف كلود جودار ؟

انها شيء آخر ، غير بوليت جودار ، زوجة شارلى شابلن السابقة ، وان تشابها في الاسم

كلود جودار ، نجمة فرنسية جميلة ، فيها اقصى درجات السحر الباريسى برشاقته و « ماكياجه » ومجونه !

وهى الآن في القاهرة ، حيث تضطلع ببطولة فيلم مصرى – فرنسى

وكلود ممثلة كوميدية معروفة في باريس ، وقد ظهرت في فيلمين فرنسيين من قبل

قلت لها بالفرنسية : « هل تحبين مصر ؟ »

فقالت بالعربية : « اموت فيها »

قلت لها : « هل تعلمت اللغة العربية بهذه السرعة ؟ »

فقال لى منتج الفيلم ، انها استطاعت في خلال ايام معدودات ان تلتقط كثيرا من الكلمات والعبارات المصرية ، وتنطقها بلهجة حليمة ، الى احد انها تحسن نطق حرف الـ « ح » و الـ « خ » وهما اصعب الحروف العربية على غير العرب ، ولاسيما على بنات باريس ، الى حد انها هى التى تؤدى الحوار العربى في النسخة العربية من الفيلم ، بغير « دوبلاج »

وبعد ، فهذا الفيلم ، هو من طلائع الاتجاه الجديد في السينما المصرية ، الذى يهدف الى انتاج الافلام الدولية والزحف بالسينما المحلية نحو الاسواق العالمية . ويجرى العمل الان في ستة افلام من هذا اللون ، وهو عمل جدير بتقدير الصحافة ، وتشجيع الدولة

فيلم لم يشهده ابطاله

دعانى المخرج اللامع ، محمد كريم ، الى حفلة افتتاح فيلمه الاخير « جنون الحب »

اما رايى في هذا الفيلم ، فقد نشرته على صفحات « المصور » في الاسبوع الماضى ، وهو انه يقف على راس افلام هذا الموسم ، ويصل الى مستوى الافلام الاجنبية الممتازة

وقد اسفت – كما اسف الجمهور كله – لان احدا من ابطال هذا الفيلم لم يشهده ، وقد تطلع الجمهور الى الشرفة في فترة الاستراحة ، ليحييهم فلم يظفر باحد منهم



مونا فؤاد : لم يقدر لها النجاح في الافلام المصرية ..



قصة غرامية جديدة حافلة بالمغامرات والمفاجآت المثيرة على غرار «سكاراموش» و « سجين زندا » ، انتجتها مترو جولدوين ماير بالسينما سكوب الملون والصوت المجسم «برسبيكتا» واسندت بطولتها الى آن بليث والوجه الجديد ادموند بوردم ، كما يشترك فى التمثيل كل من بيناسان جون ، جون اريكسون ولويس كالهرن . وقد اختارتها سينما مترو للعرض ابتداء من الخميس القادم بالاسكندرية احتفالا بعيد الميلاد وراس السنة



كلود جودار : اتقنت بعض الكلمات العربية

وسألت كريم ، فقال لى ان راقية فى امريكا ، وانور وجدى مشغول فى الاستوديو ، وعماد حمدى لم يحضر ...

ثم بدأ الفيلم ، على الشاشة البانورامية . وصدقونى ايها القراء ، ان الشاشة البانورامية تضفى على الصورة سحرا جديدا ، وان الافلام المصرية التى تعرض على هذه الشاشات الصغيرة فى دور السينما المتواضعة ، تفقد كثيرا ، وكثيرا جدا ، بحرمانها من الشاشة البانورامية

قلت هذا لكريم ، فقال لى :

ـ اؤكد لك ان احدا من الجمهور لن يدخل اى دار للعرض فى الموسم القادم ، اذا لم تكن شاشتها بانورامية ... على الاقل !

ماساة الكواكب الاربعة ...

قال لى السينمائى الكبير هنرى ويلكوكسن ، اذ نحن على مائدة العشاء مع النجمة زوزو ماضى والشاعر احمد رامى :

ـ اؤكد لك ان زوزو ماضى سيدة تتميز بجاذبية عامة ، بحيث اذا ظهرت صورتها على الشاشة ، اعجبت الناس فى كل ارض ، وفى كل جيل

هذه واحدة ...

اما الثانية والثالثة ، فهما الممثلتان المعروفتان : روحية خالد وامينة شريف ، اللتان اختارهما سيسل دى ميل لبعض الادوار فى فيلمه « الوصايا العشر »

واما الرابعة ، فشابة حسناء ، اظن انها ايطالية الاصل ، مصرية المولد والنشأة ، اضطلعت ببطولة فيلم مصرى من قبل ، باسم « مونا فؤاد » ولم يقدر لها ولا لفيلمها النجاح ، فاعتزلت الفن !

هذه ايضا ، وقع عليها اختيار جبابرة السينما الامريكيين لتقوم بدور البديلة لايفون دى كارلو

وانى لاروى قصص هؤلاء الاربع ، لانتهى الى سؤال محير : ان زوزو ماضى وروحية خالد وامينة شريف ومونا فؤاد ، يعشن بين ظهرانينا ، فى دنيا الفن ، منذ سنوات طويلة ، دون ان يلتفت اليهن احد من مخرجينا الكبار او الصغار ... لماذا ؟ الانهن لايستأهلن العناية ؟ الانهن لسن اهلا للظهور على الشاشة ؟

هل كتب عليهن الفشل فى دنيا الفن ؟

واذا كان ذلك ، فلماذا افاض الاساتذة الامريكيون عليهن هذا التقدير ؟

احد امرين ...

اما ان مخرجينا ، اخطأوا فى حق هؤلاء النجمات الاربع ...

واما ان المخرجين الامريكيين لايفهمون !

ترى اى الامرين اقرب الى العقل ؟!

« انا »





هذه قصة عاطفية رائعة لامراة ثارية متعطشة الى الحب ... صورتها م.ج.م. بالالوان الطبيعية فى اجمل بقاع امريكا الجنوبية واسندت بطولتها الى الشقراء الفاتنة لانا تيرنر بالاشتراك مع ريكاردو مونتالبان وجون لاند ، وسيعرض هذا الفيلم بمناسبة الاعياد ابتداء من الخميس القادم على الشاشة البانورامية بسينما مترو بالقاهرة



سهرات الأسبوع

☆ انور وجدي مريض مصر الأول
☆ وديوك سباق عند سعيد ابو بكر
☆ وملكة جمال فرنسا تقول "أشكغك"



سعيد ابو بكر يحاول اضحاك يوسف وهبى ، وظهر معه منير مراد ، وعبد الحليم نصر ، والموزع محمد بن ذكور

ضحك الوسط الفنى وغنى و « مسك الصاجات » خلال هذا الاسبوع ثلاث مرات !

وعلى الرغم من حالة الكساد السينمائى ، والتقشف الاجبارى الذى فرضته ظروف هذا الكساد على حياة ابناء وبنات الفن ، فان حفلات هذا الاسبوع امتازت بالمرح والرغبة فى نسيان الهموم

وقد اختلفت الحفلات الثلاث فى تفاصيلها وشخصياتها ، ولكنها التقت جميعا عند اغراض متشابهة ، هى الحفاوة والتكريم ، الحفاوة بزملاء قادمين ، وتكريم زملاء مسافرين ... او زملاء ناقهين !

تعال نسهر

ومع ان حفلات الفنانين تعد من الحفلات العائلية الخاصة ، التى تحرص اللياقة على اسدال الستار بينها وبين انوف الفضوليين « الفضوليون معناها فى قاموس الاتيكيت الصحفيون » .. فانني سأصحبك فى جولة ندس فيها انفنا من خلال ستار اللياقة ، ونقضى بعض الوقت مع هؤلاء الساهرين ، ولست مسئولا بعد ذلك عن سلامتك ، اذا ما اضطررت للعودة الى بيتك مع الشمس ، وانت تحمل حذاءك تحت ذراعك !

الحفلة الاولى فى بيت « الكوبل » الفنى حسين فوزى ونعيمة عاكف ، وقد اقيمت للاحتفاء بفتى مصر البريمو انور وجدى ، بمناسبة شفائه

وقد حضر الحفل يوسف وهبى ، ونيازى مصطفى ، وعبد الحليم نصر ، ومنير مراد ، وعبد السلام النابلسى ، وسعيد ابو بكر ، والمنتج السينمائى فهمى داود .. ولم يحضرها من بنات الفن سوى كوكا ، وليلى فوزى ، التى جاءت بطبيعة الحال مع زوجها المحتفى به انور وجدى ، اما لتشارك فى تكريمه ، واما لتراقب تنفيذ تعليمات الاطباء حينما يجد انور نفسه وجها لوجه امام مائدة العشاء !

وثلاثة ارباع مرض انور وجدى ـ ان لم يكن كله ـ سببه مائدة الطعام !

والملاحظ فى هذه الحفلة انها خلت من الكؤوس التقليدية ، ليس لان المخرج حسين فوزى وزوجته نعيمة من انصار الدكتور غلوش فقط ، بل لان اغلب المدعوين الى هذه السهرة « الناشفة » هم كذلك من اعداء المياه الشقراء .. وليس سبب ذلك هو ضعف الكبد كما قد تظن !

وبعد تناول الطعام والذى منه ـ الذى منه يعنى اصناف الحلوى ابتداء من الكنافة الى ابتسامة نعيمة عاكف ـ انتشر المدعوون فى انحاء البيت يتبادلون الاحاديث والنوادر والقفشات

التف بعضهم حول انور وجدى الذى اخذ يقص عليهم الحكاية الآتية :

« اثناء مرضى كنت مهزولا سقيما وقد تركت شعر راسى منعكشا وشعر ذقنى اكثر نعكشة ، وانحنى ظهرى من شدة ما عانيت ، وبالاجمال كنت فى حال يرثى لها

« ونهضت من فراشى لاذهب الى دورة المياه فمررت بمرآة عندما رأيت صورتى فيها لم اعرف نفسى واعتقدت اننى اقف امام سعيد ابو بكر. ولما تأكدت اننى فعلا صاحب هذا الشكل القردبحى ناديت ليلى وقلت لها : « تعالى ياستى اتفرجى .. شوف فتى مصر الاول » !

وبعد ان ضحك الجميع على حكاية مريض مصر الاول انتقلت اذن « الكواكب » الى حلقة مكونة من المنتج فهمى داود والاستاذ يوسف وهبى وبعض متعهدى الافلام ، ودار الحديث بينهم حول كساد سوق السينما المصرية رغم تطور الافلام تطورا حسنا فى المدة الاخيرة ، فقال فهمى داود ان من اهم الوصفات لهذا المرض ، هو اتحاد بعض المنتجين ان لم يكن كلهم فى سبيل اقامة دار سينما تكفيهم شر جشع اصحاب



قبلات حريمى ورجالى بين حسين فوزى وانور وجدى من جهة ، ونعيمة عاكف وليلى فوزى من جهة أخرى ! ..



عبد السلام النابلسى يحاول ان يتخفى فى فراء ثمين .. بينما تنتظر ليلى فوزى وكوكا ونعيمة عاكف النتيجة ! ..



يوسف وهبي الاستاذ ... وتلاميـــــذه انور وجدى ، ومنير مراد ، وســــعيد ابو بكر يستمعون اليه ..

دور السينما الذين يتقاضون نسبا فاحشة من ايرادات الافلام

ويظهر ان نعيمة عاكف رات ان الحديث قد لبس ثوب الجد ، فقالت :

ـ انا مرة باركب العربية فمشى ورايا ولد شحات فاعطيته ما فيه القسمة وقلت له روح لحالك بقى .. فقال لى اروح لحالى ازاى .. بقى كل اللى باشحته باروح اتفرج عليكى به فى السينما ومش عايزه تكلمينى ؟ !

وانتقلت اذن « الكواكب » مرة اخرى الى ركن الحريم ، وكان يجلس فى ذلك الركن كل من كوكا ، وليلى فوزى ، ونعيمة وبعض المدعوات وكانت احداهن تشبه الى حد كبير الفنان المعروف عبد السلام النابلسى !

وكان الحديث يدور بينهم حول الموضات فلما تكلمت المدعوة سالفة الذكر اتضح ايضا ان صوتها يشبه صوت عبد السلام النابلسى !

واخيرا .. اخيرا جدا .. ثبت ان عبد السلام النابلسى نفسه كان يندس فى ركن الحريم متخفيا فى كاب من الفراء الثمين وحقيبة يد انيقة ، وقالت كوكا :

ـ جاسوس !

فقال عبد السلام :

ـ اذن اعدمونى رميا بالرموش الساحرة !

وعبد السلام النابلسى شاعر بصحيح .. ان كنت لا تعلم !

وانتهت هذه السهرة عندما وجهت ليلى فوزى الى زوجها انور وجدى غمزة لها معناها .. امسك انور بعدها مصارينه وصاح : آى ..

ولما كانت الساعة قد اشرفت على الواحدة ، فقد اعتبرت هذه « الآى » كالسلام الوطنى !

والسهرة الثانية اقيمت فى بيت سعيد ابو بكر ـ ايوه هو ـ وكانت الحفلة لتكريم الصوتين اللبنانيين محمد سلمان ، ونجاح سلام ، وخصوصا ـ نجاح سلام ـ وكانت فى الواقع حفلة الاسبوع اذا تغاضينا عن هزال الديوك الرومى التى تصدرت مائدة العشاء ..

ويظهر ان سعيد ابو بكر لايزال يعيش فى دوره المتقن كبطل رواية البخيل ، والا فاقرا من فضلك قائمة العشاء :

ديوك سباق . دجاج محشو باللغة الانجليزية . رائحة خروف مشوى

وقد حضر الحفل عدد لا باس به من اهل الفن من بينهم ليلى مراد ، وهدى سلطان ، ونعيمة عاكف ، وكوكا ، واحمد بدرخان ، وفطين عبد الوهاب ، ونيازى مصطفى ، وحلمى رفله ، وكمال الشيخ ، وعاطف سالم ، وفريد شوقى ، وحسين فوزى كما حضرها من اصدقاء الداعى احمد الالفى عطية .. وحضرها طبعا المحتفى بهما نجاح وسلمان

والحق انه كان من الممكن ان يحضر الحفلة عدد اكبر من الفنانين والفنانات ، لولا ان سعيد ابو بكر اصر على ان يستقبل كل من يدخل باب شقته بقبلة بمثابة تذكرة دخول ، ولذلك يقال ان كثيرين من المدعوين ـ وخصوصا المدعوات ـ عادوا من حيث اتوا .. وبعضهم استطاع ان يدخل « تفليتة » !

خناقة غنائية !

وبصرف النظر عن الحديث الثقيل الذى بدات به الحفلة عن السينما والاغانى ، فان الحفلة كانت دمها خفيف جدا .. اخف من دم سعيد ابوبكر!

ونهضت نجاح سلام فغنت ، ثم نهض محمد سلمان وشاركها الغناء ، واصبح غناءهما مما يشبه « الخناقة » !

(البقية على الصفحة التالية)



سعيد ابو بكر يحاول ان يمثل دور درام امام ليلى مراد التى تضحك لهذه المحاولة الفاشلة ! ..



عازف القانون الشهير سعيد ابو بكر والسميعة ، عبده صالح يسد اذنيه ، ونجاح سلام ، ومحمد سليمان يستعملان « المخدات » لاسكاته



موعد غرامى من احدى المعجبات لسعيد ابو بكر ... و « العذول » نجاح سلام تستمع للمحادثة الغرامية ! ..



حديث حريمي بين كلود جودار واحدى صديقاتها يستمع اليه فريد الاطرش باهتمام . .

وفى اثناء الحفلة انطفأ نور البيت ، فتطوع محيى الدين سلام ، والد نجاح سلام ، باصلاحه .. وبعد قليل ذهب محمد سلمان ليتعجل اصلاح النور .. واضطر لاصلاحه بنفسه ، وهنالك اتضح ان محيى الدين سلام لم يتطوع باصلاح النور الا لان « الكوبس » يقع فى المطبخ .. والمطبخ هو المكان الذى يحفظ فيه الطعام .. ان لم تكن من الذين يبحثون عن الطعام تحت جنح الظلام !

وعندما حان موعد تناول العشاء ، دهش المدعوون اذ راوا الاطعمة قد تكدست على المائدة .. وكانت قبل ذلك تشكو الانيميا ، وقبل ان يتساءل عاطف سالم عن السر فى ذلك ، جاء خادم الجيران وقال لسعيد :

– سيدى بيقول لحضرتك التلاجة بتاعتنا لسه مليانه .. تحب اجيب لك كمان ؟ !

وبعد الطعام غنت ليلى مراد .. وعندما تغنى ليلى مراد فانها تندمج فى الغناء الى حد يجعلك من انصار فلسفة الخيام ..

وقد جعلت ليلى جميع الحاضرين فعلا من انصار الخيام ، اذ لم يغادروا بيت سعيد الا فى السادسة صباحا ، ولم تسكت ليلى عن الغناء الا عندما زقزقت العصافير !

سهرة « باريزيان » !

والسهرة الثالثة والاخيرة اقامها النجم المصرى الفرنسى جميل راتب ، وهو مصرى جنسا ، وفرنسى ثقافة واقامة وشهرة

وكانت الحفلة لتكريم زميلته الفرنسية الحسناء كلود جودار ، بمناسبة قرب عودتها الى باريس

وانت عندما تتهيأ لدخول « فيللا راتب » بطريق الهرم الساحر ، وهى الفيللا التى اقيمت فيها الحفلة ، ستشعر انك امام حفلة انيقة ، رتيقة ، باريزيان .. يطوف فيها الاتيكيت فوق رؤوس الحاضرين ليحصى عليهم اللفتات والهمسات ، وتشعر بالضرورة بانك فى حاجة لمراجعة

جميل راتب يغازل زوجة عمر الحريرى الذى ظهر خلفهم وهو يقول لها : « بس استنى لما نروح البيت ! ! »





كلود جودار وجميل راتب والدكتور محمد سليمان يشربون نخب صحة فريد الاطرش ... الذى يشاركهم الشراب

رباط رقبتك ، ومسح حذائك فى رجل البنطلون !

وعندما تدخل الفيللا ، وتصبح وجها لوجه مع كلود جودار ، وتستمع الى حديثها العربى المكسر ، وضحكاتها الفرنسية المترجمة بلغة بنات بحرى ، وخفة دمها .. واكثر من ذلك حلاوتها ، ستنسى الاتيكيت غصب عن عينك !

ولهذا السبب كانت الحفلة رسمية المظهر .. هليهلية المخبر ..

وكان جميع من حضروها يرتدون اقنعة باسمة مرحة

كان هناك فريد الاطرش وجورج ابيض والدكتور محمد سليمان وعبد الحميد زكى ومحمود فريد والمصور خورشيد وعمر الحريرى وحرمه السيدة نادية سلطان ، والنجمة عايدة عثمان وميرفت كامل والمدموازيل دانى ، وهى الاخرى ممثلة فرنسية جاءت الى مصر لتعمل فى احد الافلام المصرية ..

وحول بوفيه « مسمسم » التف المدعون ياكلون ويشربون ويمرحون ..

وكانت اكثرهم مرحا كلود جودار التى اخذت تحيى بعضهم بعبارات عربية حفظتها عن ظهر قلب ، كانت تنطقها بلغة « فرانكو آراب »

كان اذا قدم احدهم لها خدمة قالت له بلهجة عسلية :

ـ اشكفك !

وكانت « اشكفك » هذه تصيب بعضهم بالاغماء !

ووقف فريد الاطرش يحيى كلود بكلمة رقيقة فقال بعد ان اقتطف وردة حمراء :

ـ انى رغم تعبى آثرت ان انهض من فراشى واحضر الى هنا لاقوم بواجب التكريم للزميلة العزيزة كلود

وبعد ذلك ـ او قبل ذلك مش عارف ـ علق فريد الوردة الحمراء فى صدر كلود ، فاصبحت وردة زائد وردة يساوى اثنين

وفى اناقة انصرف المدعون ، انصرفوا واربطة عنقهم مربوطة عقدة وشنيطة ! !

أنور عبد الله

عايدة عثمان تطعم فريد الاطرش بعض الحلوى التى كان يقدمها لهـا فريد ... وهى تقول له : « نبقى خالصين ! ! »



حوّاء الجديدة

قصص بأقلام النجوم

شرلوك هولمز

بكوف

كنا اربعة اصدقاء نقيم فى مسكن واحد ذات صيف بمدينة الاسكندرية.. وكان المتفق عليه بيننا ان نقضى شهرين فى المصيف طلبا للراحة والاستجمام ، واعد كل منا مبلغا كبيرا من المال ليمتع نفسه فى اثناء هذه الاجازة ...

وكان يقوم على خدمتنا فى هذا البيت رجل انطبعت كل تصرفاته بطابع التقوى والصلاح مما جعلنا نطمئن اليه ، ونترك نقودنا فى جيوبنا دون مراجعة ..

□

ولكن حدث ان احدنا ـ وكانت له هوايات كثيرة من بينها الميكانيكا والكهرباء ـ احصى ذات يوم ما معه من نقود فلاحظ انها تنقص جنيها كاملا عما كان معه قبل ان يذهب الى البلاج ، وحصر الصديق شبهته فى الخادم ولكنه لم يفتح فمه بكلمة نظرا لانه لاحظ اعجابنا بهذا الخادم وتقديرنا لتقواه ، واخذ صاحبنا يراقب الخادم مراقبة شديدة ، واعتذر ذات ليلة عن الخروج معنا الى السهرة كالعادة وجلس فى البيت وحرص على ان لا يشعر الخادم بوجوده واخذ يراقبه خلسة ، ولاحظ الصديق ان الخادم ارتدى ملابس افرنجية واعتنى بمظهره ، وامسك بعصا ، ووضع وردة فى عروة سترته ، وغادر البيت وهو فى اتم زينته ، واسرع صديقنا بالخروج وتتبعه من مكان الى مكان ، الى ان بلغ الخادم حيا شعبيا فى الاسكندرية ، ودخل الخادم حانة فى حين وقف صاحبنا فى الخارج واخذ يراقبه فلاحظ ان نساء هذه الحانة استقبلنه استقبالا حافلا ، والتففن حوله

□

وقرر صديقنا ان يضبط الخادم متلبسا بجريمة السرقة ، فاخفى عنا كل التفاصيل التى شاهدها ، ووضع خطة بارعة متقنة ...

وبينما كنا فى البلاج القريب من المنزل ذات صباح اذا باحد الخدم يجيئنا مهرولا لينبئنا ان خادمنا كاد يروح ضحية للكهرباء بينما هو يقوم بتنظيف احدى الحجرات ، واسرعنا جميعا الى البيت ، وسالنا الخادم عما حدث فروى لنا انه بينما كان ينظف البيت اذ بيده تصطدم بسلك كهربائى فصرخ مستنجدا ، فاسرع اليه خدم الجيران وانقذوه ، وحمدنا الله جميعا على نجاته ولكننى لاحظت ان صديقى ينظر الى الخادم نظرات غير عادية ...

□

وفى اليوم التالى ذهبنا الى البلاج ، وما كدنا نخلع ملابسنا حتى فوجئنا بصديقنا يعود الى البيت لانه نسى ملابس الاستحمام وبعد لحظات ، جاءنا بواب المنزل يستدعينا الى البيت لنجد منظرا طريفا ، فقد وجدنا الخادم ممسكا بمحفظة نقود صاحبنا ، واصابعه داخلها ، فى حين التف حوله صديقنا وبعض الجيران

وبدأ صديقنا يروى القصة ... لقد سلط التيار الكهربائى على المحفظة ، وانتظر خارج الحجرة دون ان يشعر به الخادم ، وما ان هم الاخير بالسرقة حتى هزه التيار فصرخ مستنجدا ، فاسرع صديقنا ليضبطه متلبسا بجريمة السرقة ، وقطع التيار الكهربائى عنه بسرعة وبدأ الخادم الذى اشتهر بالتقوى والصلاح يروى لنا قصة المبالغ التى سرقها وكيف انفقها على غانيات الحانة

وهكذا انقذنا الصديق شرلوك هولمز من افلاس محقق ، ومن تقى مزيف !

عمر الحريرى



اسبانيا .. ترقص

بقلم الدكتور حسين مؤنس

مشهد يمثل جانب الواقعية في الرقص الاسباني .. صراع آدم وحواء .. الرجل يعتز بقوته والمراة بفتنتهـــا .. انها تتحداه بابتسامتهـــا .. وقد رفع يديه ليعصف بها .. ولكنه لايستطيع ..

ان الشـــعوب التى تفهم الرقص على انه رياضة ومرح وغزل هي الشعوب التى فيها شباب يريد أن يعبر عن روحه تعبـيرا يتفق مع طبيعة الصبوة .. والشـــعوب التي تفهـــم الرقص على انه جلوس على « الشلت » والتفرج على افعى تتلوى هي شعوب الشيوخ.. شبابها عن دخول الميدان !

سئل فيلسوف كبير : « هل تغنى ؟ »
فابتسم وقال : « وارقص أيضا ! »
ثم قال الفيلسوف بدوره :
ـ وانت .. هل تغنى ؟
فقال الرجل في حماس من ينفى عن نفســـــه تهمة :
ـ لا ..
ـ ولا ترقص ؟ ..
ـ بتاتا !

فهز الفيلسوف رأسه ساخرا من صـــاحبه المتزمت وقال :

ـ لهـــذا .. انت خامل ! ان من لا يغنى لا يفهم الجانب الانساني من الحياة .. ومن لا يرقص لا يعرف كيف يعمل ..

وهذا صحيح .. لان الغناء والرقص معناهما الطرب للحياة ، ومن لا يطرب للحياة لا يحسن العمل.. وليس من الضرورى أن يرقص الانسان رقص المحتـــرف أو يرقص عمره كله .. بل المقصود البشر والخفة ، ونحن جميعا نقول ان فلانا رقص طربا ، ولا نقصد أنه رقص رقصا ، وانما سر سرورا شديدا ..

رقص شرير

ونحن نستحيي من الرقص ، لانه مرتبط في اذهاننا بهـــذا اللون الوقح من الرقص الذى يوصف عادة بانه الرقص الشرقي ، وهو رقص شرير ابتدعه المترفون من السادة ، ليستمتعوا برؤية الجوارى ، وهم متكئون على الارائك ، بين الكاس والطاس .. والانفاس .. ولكن هناك رقص آخر .. بل الوان أخـــرى من الرقص يرقصها الناس دون طاس ودون كاس ، ودون انفاس ايضا ..

هناك رقص الشباب البرىء المرح ، يعبر به عن توفر الحياة في كيانه واستبشاره بالوجود .. رقص لا يعرف القاعات المقفلة ، ولا ذبول العيون الكسيرة على ضوء الشموع التى تذيبها حرارة الدم وحرارة الانفاس وسحب الدخان.. بل يجرى في الهواء الطلق ، صاخبا كالطبيعـــة بريئا كنسمات الربيع ..

انه رقص الشعوب ، وما من شعب له كيان ومقام الا وله رقصات خاصة به ، انهـــا جزء من كيانه وتعبير عن شخصيته ..

كاستانييتا

ومن هذه الشعوب اسبانيا ، فان لها رقصا خاصـــا بها متميز عن غيره : رقص تقوم به الفتيات وهن كاســـيات من قمة الراس الى اخمص القدم ، يرفلن في ثياب واســعات لا تنم عن جسد وانما تعبر عن المرح ، وفي الاصـــابع « صاجات » من الخشب ، هي «الكاستانييتا» تنقر نقرا جميلا يعبر عن خلجات النفس ووقع القدم ..

وانت اذا نظرت الى اسبانية ترقص احسســت انها ترقص بكيانها كله ، وأن هذا الايقاع في دمها ، فهي لا تدرس في معهـــد ، ولا تتلقن في مدرسة ، وانما ترقص بالطبيعة ، واذا ذهبت الى بلد مثل اشبيلية وجـــدت النســاء كلهن راقصات ، لانهن يعتبرن الرقص تعبـــيرا عن شعور كالضحك مثلا ..

عيون مسبلة

وعندما تنظر الى اسبانية ترقص ترى عينيها مسبلة نصف اسبال وملامح وجهها مسترسلة استرسالا غريبا يدلك على انهـــا « تعيش » الرقصة ولا ترقصها فحســـب ، وهى اذ تراقص رجلا لا تكاد تمسه بأصـــابعها ، ولا يكاد هو يمسهـــا ، وانما يدور احـــدهما حول الآخر في حركات ايقاعية منسجمة لا تصل الى مثلهــــا اعظم راقصات الباليه رغم التدريب الطويل .. ولهذا لايرقص الرقص الاسبانى غير الاسبانيات!

وليس في الدنيا الا واحدة فقط من غير هـــذا الجنس استطاعت أن تقلد الاسبانيات تقليـــدا تاما ، فاعتبر الناس ذلك لونا من العبقرية ، وهي الآنسة « اودايو » ذات الصيت العظيم في أوروبا كلها ..

ولكل ناحية من نواحي اسبانيا رقصتها ، هناك رقصة « الخوتا » الارغونية ، وهي رقصة يقال ان اصـــلها عربى هو « الخطوة » وهي بالفعل رقصة خطوات صغيرة وحركات سويدية أقرب الى الرياضة ، ولها موسيقى لطيفة تشبه موسيقى « القرب » ، الفرقة كلها تتكون من عازف واحد ! يضرب الطبلة بيد ويعزف الفلوت بيد ، وهناك « الباسادوبلو » المعروف ، وهو مشهور في الدنيا كلهـــا بخطوته العســـكرية وموسيقاه الحلوة ، وهناك رقصات الغجر في غرناطة وحواليها ، وهي رقصات عنيفة لا تقوم بها الا فتاة عفية ، وهي تجمع بين السذاجة الفطرية وعنف العاطفة الجارفة ، ويخيل اليك وانت تشهد واحدة من كبار راقصات هـــذا



رقصـــة «استرامادورا» ، وهي اقليم بين اسبانيا والبرتغال ، انها رياضة بديعـــة

النوع مثل « لولا فلوريس » انك تشهد مجنونة ، او امرأة ركبها شيطان .. وليس بغريب لهذا انهم يسمونها « الفرعونة » .. لانها فرعونة حقا ..

غزل ورياضة

وفي اشبيلية وبلنسية يتحول رقص الغجر الى رقص بديع مهذب كله ظرف ولطف ورقة ؛ وراقصات اشبيلية مشهورات في العالم كله .. والطف ما في هذا الرقص الاسباني انه رقص جماعات ، اى انه لا يصح على « اصله » الا اذا رقصته مجموعة من الناس ، فهو من هذه الناحية عكس « الرقص الشرقي » تماما ، لان هذا الاخير رقص اموات ! لان الراقصة الشرقية لا تأتي هذه الحركات كلها ولا تتخلى عن ثيابها على هذا النحو المخجل الا اذا كانت ترقص لاموات ، لطوب او لزلط ! .. لا بد من ذلك كله حتى تتحرك هذه « الحوائط » الجالسة على الوسائد وتدب فيها الحياة ! اما هذا الرقص فخفيف لطيف يرقصه الفتى والفتاة معا ، مزاج من المداعبة والغزل والرياضة .. يرقصه الكهل للمسرة وترقصه الفتاة بدافع الشباب وترقصه الطفلة لتلهو ، ولهذا فانت تجد هذا الرقص يدور في الميادين ، يدخل حلبته من يريد وبقية الناس تتفرج وتصفق لتضبط الايقاع

وليس بغريب لهذا ان تجد هذا الرقص الاسباني مصدر الرقص الشعبي العالمي اليوم ، فاذا انت استثنيت « الفوكس تروث » و « الفالس » – وهما يحتضران الآن – وجدت ان مراقص الدنيا تدور على رقصات اسبانية او ذات اصل اسباني ، من « التانجو » الى « السامبا » الى « البابو » .. وامريكا اللاتينية اليوم هي مصدر الرقص كله ، لان الاسبان اختلطوا فيها بالزنوج ، وكلاهما شعب راقص ، فكانت النتيجة ما ترى !

كوبا اولا ..

واكثر شعوب الارض ابتكارا للرقصات هو شعب « كوبا » ، وهو بالذات خليط من الاسبان والزنوج ، واكبر فريق عالمي للرقص هو فريق « اكسافيير كوجا » ، وهو رجل اسباني موهوب بدأ حياته عازفا للكمان مع « كاروزو » ، ثم كفر بالموسيقى الكلاسيكية ، لانه لم يجن من ورائها الا الفقر ، فذهب الى كوبا حيث وجد المادة التي يبحث عنها : شعب يرقص ويغني بالسليقة ، شعب مرح يزرع السكر بالنهار ويغني ويرقص بالليل .. حلاوة في حلاوة ! ومن كوبا قفز الرجل بفريقه الى هوليوود ، وما هي الا سنوات حتى أصبح من اصحاب الملايين ..



منظر آخر لرقصة «الخوتا» الفرقة الموسيقية تتألف من عازف واحد، وصفين من الراقصين

«لولا فلوريس» ملكة الرقص الاندلسي .. انها من الغجر ، ويسمونها الفرعونة والعاصفة !..

ان الشعوب التي تفهم الرقص هذا الفهم هي الشعوب التي فيها شباب سليم .. لان الشباب المرح العفي السليم يريد أن يعبر عن مرحه تعبيرا لطيفا فيه خفة وفيه ظرف وفيه شباب ، لهذا يرقص شباب النمسا وشباب نورمانديا بشمال فرنسا وشباب ايطاليا وشباب النرويج وشباب اسبانيا ..

قسمتنا

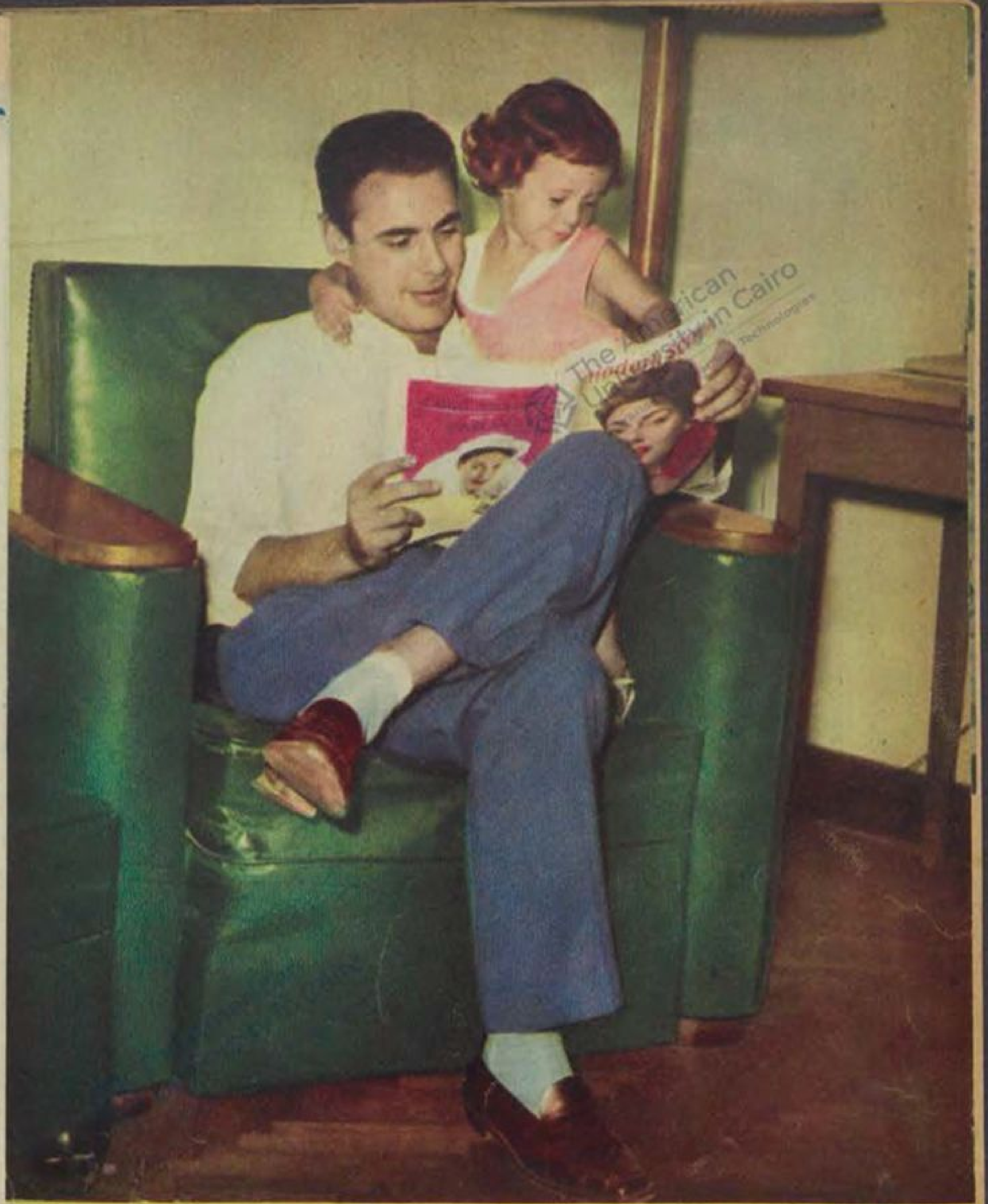
اما الشعوب التي تفهم الرقص على هذا الاسلوب « الشرقي » .. فهي الشعوب التي ليس فيها شباب .. شبابها كهل يريد ان يجلس ويتفرج ، لانه لا يستطيع ان يدخل الميدان ، لان جسمه مترهل « جالس » لايطمئن الا على « الشلتة » او على الكرسي .. ولانه لا يريد الرقص للمرح بل للغم .. واى غم هو اسوأ من منظر صفوف الكراسي فوقها الرجال كالقوارير وامامهم شيء يتلوى كالثعبان ! .. قسمتنا !!

جمال فارس... يشوف البخت!

يعيش الفنان جمال فارس عيشة هادئة فى شقة متواضعة بوسط القاهرة ، وقليلون هم الذين يعرفون ان الفنان جمال فارس نجل الممثل الكبير عباس فارس رب اسرة صغيرة تتكون من زوجته وابنته ، ويقضى جمال اغلب اوقات فراغه بين زوجته وابنته يسليهما باسماعهم تسجيلاته فى الاذاعة

ويهوى جمال فتح الكوتشينة والفنجان وقراءة الكف وهذه جولة الكواكب فى منزله

•



جمال يطالع احدى المجـلات مع ابنتـه فى الركن المخصص

•

زوجة جمال ترد له الجميل فتكشف له عن طالعه بواسطة « الكوتشينة »



ابنـة جمال تقرأ له كفه ..
وابنــة الوز عــوامة !



« **جولييت الجديدة** » **تتزوج** : بعد ان قامت النجمة سوزان شانتال بتمثيل دور جولييت فى فيلم « روميو وجولييت » الذى انتجته مؤسسة آرثر رانك وقامت بتصويره فى ايطاليا ، عقد قرانها على خطيبها الذى كان ينتظر انتهاء عملها فى الفيلم وترى سوزان وهى تقوم بتقطيع « طورتة » الفرح فى الحفلة التى اقامتها وضمت كثيرا من المدعوين

حدث هذا الأسبوع

• يبدا هذا الاسبوع تصوير فيلم « رنة الخلخال » لحساب افلام الانتصار بطولة مريم فخر الدين وبرلنتى عبد الحميد اخراج محمود ذو الفقار باستديو الاهرام

• **وصلت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى الفنانة عايدة هلال قامت من سوريا فى زيارة قصيرة للقاهرة**

• تبدأ شركة أمير فيلم فى اكتوبر القادم فى اعداد اربعة افلام من انتاجها الاول بطولة فريد الاطرش والثانى بطولة هدى سلطان ، والثالث بطولة مريم فخر الدين والرابع بطولة محمود ذو الفقار

• **تفكر احدى الشركات السينمائية فى انتاج فيلم يتولى بطولته فؤاد الشامى الذى افرج عنه اخيرا . على ان يروى تاريخ حياته**

• انتهى التصوير الخارجى لفيلم « دعونى اعيش » بطولة ماجدة وكمال الشناوى ، ومحسن سرحان ، وبذلك اصبح معدا للعرض

• **اسند حسين حلمى الى المذيع جلال معوض الدور الاول فى فيلم « نصف فدان » الذى يقوم باخراجه**

• تقرر عرض فيلمى « فى صحتك » و « تلر بايت » فى اوائل الشهر القادم وهما من اخراج عباس كامل والغريب ان احدهما دراما عنيفة والثانى كوميديا ساخرة

• **ابدت ممثلة الكوميدى فرانسيز ميشيل الفا دهشتها للتغير الشامل الذى ظهر على العاصمة المصرية ولا سيما اختفاء فندق شبرد ، وكانت ميشيل قد زارت مصر من قبل فى عام ١٩٤٧**

• فسخ العقد بين فرقة اسماعيل يس وتحية كاريوكا بسبب مرضها وتولت دورها فى الرواية سميحة توفيق . وقد اتفقت الفرقة مع زوزو ماضى للعمل من اول يناير سنة ١٩٥٥

• **ستقدم النجمة شريفة ماهر بعض الاغانى من محطة الاذاعة المصرية وهكذا ستصبح شريفة مطربة وممثلة فى آن واحد**

• بلغت نفقات تصوير المشاهد التى التقطت فى فيلم الوصايا العشر بمصر ثلاثة ارباع مليون دولار . والعجيب ان ما صور فى مصر لن يستغرق عرضه فى الفيلم اكثر من ثلاث عشرة دقيقة فقط !

• **تسافر فاتن حمامة فى أواخر يناير الى لندن لحضور مهرجان السينما الذى سيقام هناك فى الاسبوع الاول من فبراير**

• طلب الاستاذ زكى طليمات منحه اجازة من المسرح الشعبى ليسافر الى شمال افريقيا لاتمام تكوين الفرقة المسرحية التى كونها فى تونس فى العام الماضى

• طلبت السيدة آسيا شراء عدسات « سكوب » من امريكا لانتاج اول فيلم مصرى يعرض على الشاشة السكوبية ، وسيطبع الفيلم بالالوان الطبيعية

• تقيم نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلة فى الاسبوع الاول من فبراير يخصص ايرادها لصندوق النقابة ، كما طلب مجلس ادارة النقابة من جميع الفرق التمثيلية تخصيص ايراد حفلة كل شهر لتدعيم صندوق النقابة لتتمكن من صرف اعانات التعطل والمعاشات

• وقع الاستاذ عبد الرحيم الزرقانى غرامات مالية على بعض ممثلات وممثلى الفرقة المصرية لتخلفهم عن حضور تدريبات مسرحية « الدنيا فوضى » ، وقد قدم هؤلاء الممثلات والممثلون شكوى الى مدير الفرقة وطلبوا رفع الغرامات عنهم

• باع انور وجدى حقوق توزيع افلامه ، وقرر أن يقصر جهوده على انتاج الافلام والاشتراك فى التمثيل فقط

• عرضت بعض مشاهد فيلم « عهد الهوى » فى عرض خاص ، وقد قالت ايمان انه كاد يغمى عليها من شدة الخجل وهى تتلقى تهانى فريد الاطرش واحمد بدرخان وابطال الفيلم على نجاحها فى التمثيل

• يفاوض الاستاذ يوسف جوهر ماجدة للقيام بالدور الاول فى فيلم « ارضنا الخضراء » كما تعاقد مع روحية جمال لتقوم بالدور الثانى فى الفيلم

• انضمت السيدتان زوزو ماضى وسميحة توفيق الى فرقة اسماعيل يس بعد استقالة تحية كاريوكا من الفرقة

• عهد الاستاذ فريد شوقى الى احد المحامين بمهمة رفع دعاوى ضد بعض المنتجين يطالبهم بالديون المتأخرة عليهم .. ويقول فريد ان مجموع الاقساط المتأخرة له عند بعض المنتجين تبلغ ٥٠٠٠ جنيه

• رشح الاستاذ كمال الشناوى نفسه فى انتخابات نقابة ممثلى المسرح والسينما

• يعتزم الاستاذ يوسف وهبى ان ينزل الى ميدان الانتاج السينمائى وسيختار احدى قصص مسرحياته لاخراجها فى السينما

• تنتظر السيدة هدى سلطان حادثا سعيدا .. وقد قررت ان تحتجب عن العمل فى انتظار هذا الحادث

حواء الجديدة



مسرحيات عالمية

إني قاتلة !

للكاتب الفرنسى ليوبولد مارشان — بقلم الأستاذ أنور أحمد



يرفع ستار الفصل الاول عن صالون فى فندق كبير بمدينة « نيس » على شاطىء البحر ، حيث نرى « الكونت فرنسوا » يتحدث الى « هيلين » الممثلة الامريكية الحسناء التى تعرف بها فى هذا المصيف ، وهام بها ، واتفق معها على أن يسافرا سويا الى امريكا

وبينما هذا الكونت المفتون يتحدث الى صاحبته الامريكية ، يدق التليفون ، ويعلم ان شخصا قد حضر من باريس ويريد مقابلته . ويدخل هذا الشخص فاذا به سيدة تدعى « اليس » هى صديقة حميمة لسيدة أخرى تدعى « بول » حبيبه الكونت وعشيقته . ونفهم من الحديث ان هذه السيدة قد جاءت لتحدث الكونت فى أمر صديقتها التى هجرها فجأة ، وترك باريس بغير علمها الى « نيس »

ان « بول » سيدة متزوجة ، وقد أغراها الكونت ولاحقها حتى احبته بجنون ، وخانت زوجها معه ، ولم تعد تطيق البعد عنه . ولكن الكونت سرعان ما ملها ، وضاق بحبها الشديد ، واساء معاملتها حتى لقد طردها من بيته فى احدى الليالى . ويعترف الكونت للسيدة بانه لايريد أن يرى « بول » مرة اخرى ، وانه لن يعود الى باريس ، ولكنه سيسافر الى مرسيليا ثم يبحر منها الى امريكا

وتخبره « اليس » بأن « بول » قد حضرت معها من باريس . وتدخل « بول » فى هذه اللحظة ، وتنسحب « اليس » لتخلى الجو للعاشقين

وتقبل « بول » على صاحبها تعاتبه ، وهو يظهر الضيق بها وبعتابها . وتصرخ « بول » فى وجهه :

— ان صمتك يمزق صدرى .. قل شيئا

— ماذا تريدين أن اقول ؟

— قل انك لم تعد تريدني .. اليس كذلك ؟

ويدق جرس التليفون . انها « هيلين » تطلب اليه أن يسرع بالنزول ، وهو يعدها ان ينزل بعد خمس دقائق ولكون « بول » قد سمعت الصوت النسائى فى التليفون فتثور قائلة :

— انها امراة تلك التى كانت تكلمك .. اعترف

— اجل

— عشيقتك الجديدة .. اليس كذلك ؟

— اجل .. هل يعجبك هذا ؟

— وانا ؟ ! هل نسيت حبى وتضحيتى من اجلك ؟ الم تعد تريدنى ؟ انظر الى .. الست « بول » العزيزة التى كنت تعبدها ؟ اننى مازلت شابة وجميلة

وتستمر « بول » فى توسلاتها ، ولكن الكونت لايعبأ بها . ويحاول الخروج فتقف فى طريقه ، وتهدده بأنها ستقتل نفسها اذا تخلى عنها ، وتجثو امامه ، وتتشبث بساقيه باكية وهى تصيح بأنها تحبه . ولكنه يدفعها بقسوة ويفتح الباب ويخرج ، فتسرع خلفه . ويخلو المسرح ، ولكننا نسمع صوتهما خارج الباب وقد اشتبكا فى مشادة عنيفة . ثم يدوى صوت طلق نارى يعقبه سكون . وتعود « بول » الى الصالون وهى تهمس فى ذهول :

— لقد قتلت حبيبى !

ويرفع ستار الفصل الثانى عن منزل « بول » فى باريس وقد مضت شهور على الحادث

ونرى « اليس » تتحدث الى « فالير » زوج « بول » فنفهم من الحديث أن « بول » قد قبض عليها وقدمت للمحاكمة حيث حكم ببراءتها . وأن زوجها قد شهد لصالحها فى المحكمة ، شهادة كان لها اكبر أثر على المحلفين . ويقول الزوج انه قد اشفق عليها عندما شاهدها فى قفص الاتهام ، وشعر بمسئوليته اذ اهملها واندفع وراء مغامراته فهيأ لها سبيل الغواية

وتحضر « بول » عائدة من باريس بعد اطلاق سراحها ، ويستقبلها زوجها . ونفهم من حديثهما ان الزوج قد قام باتخاذ اجراءات الطلاق ، ولو انه غير حانق على زوجته ، اذ يشعر بأنه لايصلح لحياة الزوجية الهادئة المستقرة . ثم يدخل المحامى « سيرج » الذى ترافع عنها ، وهى تشكره على ما ابداه نحوها من عطف شديد ورعاية خاصة مدة سجنها . ويخلو بها فتذكر له انه الصديق الوحيد الذى تطمئن اليه وتلتمس منه النصح

بول — اننى خائفة من البقاء فى باريس

سيرج — خائفة .. كيف ؟

بول — انني لا اصارح غيرك بهذا الكلام ، ولكنها الحقيقة . اجل اننى خائفة مما ينتظرنى هنا من احتقار الناس . من اصدقائى الذين سألقاهم فيهربون من وجهى

سيرج — انك تبالغين

بول — اننا نعيش فى مجتمع لايعفو بسهولة عن مثل هذه الجرائم المشينة

سيرج — لقد حكم القضاء ببراءتك

بول — ان حكم البراءة لن يغير من حقيقة جرمى ، ولن يمحو الرصاصة التى انطلقت

ويتصل الحديث بينهما على هذا النحو . ونشعر منه ان المحامى الشاب قد احب المراة التى دافع عنها ، وانه يريد ان يفضى اليها بحبه . ولكنها تتردد فى الاستماع اليه ، وتحدثه عن خوفها من المستقبل

بول — اننى لم اعاقب على جريمتى ، ولهذا فاننى اشعر بأننى سوف اتعذب طويلا

سيرج — اعترف بانك ما زلت تحبينه ، وبأن ما يضايقك هو انه ليس موجودا لكى يعذبك

بول — انك واهم ، فان حبه قد اختفى معه ، ولم اعد احمل له الا الرثاء

سيرج — اننى احبك .. احبك حتى الموت

بول — لا اريد أن احب .. كفانى ما لقيت

سيرج — بول .. انك تعذبين نفسك لان رجلا اساء اليك . ولكن يجب أن تنسى الاوقات التعسة التى مرت بك . اننى اضع حياتى كلها بين يديك ، وسنبدأ معا حياة جديدة . اننى احبك .. هل تسمعين ؟

بول — انها نفس الكلمات التى يقولها اى رجل فى هذا الموقف !

سيرج — (مقتربا منها) انها ليست كلمات . انه صوت قلبى الذى آمن بك واحبك . وينزل الستار ، وهو يبثها غرامه بحرارة ، وقد بدأت تميل اليه ، وتفتح قلبها لحبه

فاذا كان الفصل الثالث فقد مضى عامان ، واقبلت « بول » لتقضى مع « سيرج » فصل

(البقية على صفحة ٤٥)



حاجة مهولة

.. اننى املك قصة قوية جدا ، ترفع اسم العروبة عاليا، ولايزال ابطال القصة احياء ويمكنهم القيام بادوارهم على احسن وجه ، وهذه القصة ضد اسرائيل ، فهل يمكن أن نجد مصورين ومخرجين يكرهون الاسرائيليين ليساعدونى على اخراجها على الشاشة

المملكة السعودية : مصطفى غباين

◆ يبدو ان قصتك حاجة «مهولة» خالص .. فاعرضها على ستوديو مصر . أو اية شركة ، فاذا رأت احدى الشركات أنها قصة ناجحة ، تولت اخراجها والا أعربت لك عن أسفها .. وشكرها .. وعظيم احترامها !

نقد ناعم ..

.. رأيت فى الكواكب صورة شكرى سرحان وهو فى منظر آنسة .. فهل يعجبك هذا المنظر ؟ وهل يقبل «ستيوارت جرنجر» او «فرناندو لاماس» الظهور فى مشهد كهذا .. أم أنهم فى هوليوود قد تركوا لنا التهريج لكى نلهو به ؟

منيل الروضة : آنسة د . ع

◆ يظهر انهم تركوا لنا التهريج لكى نلهو به !

اتحاد ..

.. نحن نعلم أن الممثلين يؤلفون جبهة واحدة متحدة ، فلماذا لايستخدمون اتحادهم فى اعادة النجمة فاتن حمامة الى المخرج عزالدين ذوالفقار؟

غزة : آنستان ليلى رزق الله
وسلوى ترزى الطالبتان

◆ آه صحيح .. لماذا ؟

خدمة ..

.. أريد أن أرى محمد عبد الوهاب وجهالوجه ثم اموت .. فهل عندك مانع لكى تؤدى لى هذه الخدمة ؟

مصر آنسة سعاد م . الزرقانى

◆ ودى خدمة ايه «الهيبة» دى ؟

انسان أم ؟

.. بالله عليك ياطرزان ، هل أنت انسان أم ..؟

غزة : آنسة سهام بربان

◆ اللى تشوفيه .. أنا راضى ذمتك !

على يا على

.. لماذا منعت محطة الاذاعة تقديم اغنية «على يا على» للمطربة صباح ؟

نجع حمادى : محمد عبد السميع

◆ يظهر أن «سى على» خد على خاطره شوية

لسان

.. انت لسانك طويل كده ليه ؟

البصرة : عبد الستار عبد الخالق

◆ من بعض ماعندكم ..

عروسة ..

.. عندى عروسة لك زى القمر تستاهلك ولو شفتها حاتتلحس ..

الموصل : آنسة سامية

◆ متشكر .. أنا مش ناقصنى لحسة ..

مومكن ..

.. هل من المومكن ابقا مومسل لانو غاوى التمسيل جدا

الضبعة : عمر محمد عثمان

◆ موش «مومكن» .. ليه ؟

مستقبل !

.. ما هو المستقبل الذى ينتظر خريجي المعهد العالى لفن التمثيل بصرف النظر عن الاشتغال بالسينما ؟

القاهرة : ع . م . م

◆ فى المعهد برامج مختلفة مثل «النقد الفنى» و«الاخراج» والتمثيل ، والالقاء وما يستجد ، أما الذى يقتصر دراسته على فن التمثيل فقد يلتحق بعد تخرجه بفرقة المسرح الحديث وقد يتجه الى السينما .. وقد يلتحق مدرسا بالمعهد .. هوه وقسمته بقى .. انت عايز المعهد يكون « مغسل وضامن جنة» ؟

فى الطريق

.. ماذا تريد شادية أن تسمى مولودها اللى فى الطريق ؟

غزة : خليل الصايغ

◆ لما يقطع الطريق ويوصل يبقى يحلها ربنا

انى قاتلة ... (بقية)

الصيف فى فندق بشاطىء فرنسا الشمالى ونرى « سيرج » يتحدث الى صاحبته حديثا عاديا ، ثم يحاول تقبيلها فتمتنع قائلة انها فى سن لا يليق معها ان يراها احد على هذه الحال

ويدخل بعض المصطافين من سيدات ورجال ، بينهم سيدة جميلة هى « آنيت » . وتذكر احدى السيدات انه قد وقعت حادثة فى المصيف ، اذ قتلت امراة صديقها . ويتحدث الجميع بآرائهم فى الحادث ، فيقول البعض ان للمرأة الحق فى أن تثار لنفسها أحيانا بالقتل . وتتدخل « بول » فى الحديث فتنكر هذا الحق على المراة

ثم يخلو « سيرج » بالفتاة الجميلة « آنيت » فنفهم أن بينهما علاقة ، وانهما يتقابلان بغير علم « بول » . وهى تعطيه عنوانها فى باريس لانها عائدة اليها ، وهو يعدها بأن يذهب اليها ، ويتناول يدها فيقبلها بحنان ، بينما تدخل « بول » وترى ذلك . وتنصرف « آنيت » فتحدثه « بول » عنها ، فيسألها « سيرج » :

– هل تغارين منها ؟

– كلا .. مطلقا

– حتى لو قلت لك اننى كنت اقابلها فى الغابة احيانا

– كنت تقابلها فى الغابة ؟ !

– وانها اعطتنى عنوان مسكنها فى باريس

– لو صح ما قلته يا سيرج فانك تصيبنى بخيبة أمل كبيرة

– وماذا عساك ان تفعلى ؟

– لست ادرى .. ولكن كل شىء بيننا ينتهى

– ينتهى

– أجل

– الا تستطيعين ان تغفرى لى هذه الزلة ؟

– كلا .. لا استطيع

– ومع ذلك فما اكثر ما غفرت للآخر من زلات ! !

– ماذا تقول ؟ الآخر ايضا .. الآخر دائما !

– اجل الآخر .. انك كنت تفضلينه وتحبينه اكثر منى

– انك تعذبنى كما كان يعذبنى الآخر . وكنت على وشك خيانتى لكى تمتحن عواطفى وترى موقفى من تلك الخيانة . اليس كذلك ؟ اذهب فأنت حر . لقد انتهى دورك ، ولقد اديته باتقان . كم كنت مخدوعة اذ ظننت ان القضاء قد حكم ببراءتى ! اننى اكفر الآن عن جريمتى . ان شبح الآخر يطاردنى ويقطر العذاب فى كأس حياتى !

– بول ..

– اذهب .. ان تلك الفتاة جديرة بحبك . اجل .. يجب ان نفترق يا سيرج ، اننى لا استطيع أن احب بعد !

– الم تحبينى ؟

– سنلتقى مرة اخرى ، فان باريس صغيرة على كل حال . اذهب فى طريقك ، فانه ليسرنى ان نلتقى بعد اعوام فأقول لك : « صباح الخير يا سيرج .. كيف حالك ؟ »

والآن ابتسم معى .. فأنا سعيدة لانك تفهمنى

– اننى اتألم من اجلك

– لا تفكر فى ذلك كثيرا

– وهل استطيع ؟

– انك شاب وجميل .. والحياة امامك .. هيا يا سيرج .. ولكن انتظر .. اقترب منى ، ان ربطة عنقك ليست منتظمة .. هكذا .. انك تبدو جميلا وأنيقا .. الوداع ياصديقى .. او الى اللقاء . وتهبط الستار

معارضة

.. عارض اهلى فى التحاقى بمعهد التمثيل بعد حصولى على التوجيهية، فاستسلمت لرغبتهم ودخلت الجامعة ، فهل يمكن اشباع هوايتى الفنية اثناء الدراسة ؟

الطالب الفلسطينى : بهجت صبيح

◆ لو كنت «شاطرا» لامكنك الدراسة فى الجامعة وفى المعهد معا ، اذ أن دراسة المعهد تبدأ بعد ظهر كل يوم .. فهل انت كذلك ؟

نور الهدى

.. طمنى .. هل ستظهر نور الهدى فى افلام جديدة

الاسكندرية : ج.م

◆ طبعا .. لانه لسه بدرى على احالتها الى المعاش !

قصة جديدة

.. قرات أن الفنانة مديحة يسرى تبحث عن قصة جديدة لفيلم جديد ، فما رايك لو ارسلت اليها قصة عاطفية من تاليفى ؟ هل ستهتم بمطالعتها كما لو كانت صاحبتها ذات اسم لامع ؟

الاسكندرية : آنسة زاهيه خاطر

◆ لاشك أنها ستهتم بها ، لان الاسماء اللامعة – والكلام فى سرك – قد فشلت فشلا ذريعا فى وضع قصص سينمائية ، وان كانت قد نجحت فى «لطش» بعض قصص الافلام الغربية

شيتا

.. عندما تستهدف لغضب «الشيتا» هل تستنجد بالجيران ؟

الموصل : جاسم محمد الياس

◆ لا .. استنجد بفرقة المطافىء ..

صورة الشيخ

.. نرجوان تكون هدية العدد القادم هى صورة الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد المقرىء المعروف

بيروت : ح.خ

◆ وهل يجوز حشر الشيخ رجل الدين بين الكواكب والنجوم ؟ اعتقد ان هذا شىء لا يرضاه احد

فن وهواية

.. هل من الممكن أن تتوسط لى عند ستوديو مصر مثلا لكى أظهر فى افلامه ؟

غزه : ابراهيم على تيم

◆ افرض ان الوساطة نجحت .. ثم تكبدت عناء الحضور الى مصر .. ولم تنجح أمام الكاميرا، او تبين أن صوتك لايصلح للميكرفون .. او لهجتك تغاير اللهجة المصرية ، او تكون بطىء الحركة لاتستجيب بسرعة لتعليمات المخرج .. اذا تبين شىء من هذا ، الا تكون قد أضعت وقتك ونقودك سدى ؟

المياه

.. هل رجعت المياه لمجاريها بين فريد الاطرش وسامية جمال ؟

الكويت : يعقوب يوسف العياضى

◆ لا .. لسه المياه مارجعتش لمجاريها .. يظهر ان مجاريها بعيدة شوية !

طرزان

ابتسامات

سئلت طفلة صغيرة هل تعرف شيئاً عن جماعة « الكويكر » ؟

فقالت : « الكويكر قوم مسالمون .. لا يحاربون من حاربهم .. ولا يهينون من أهانهم .. »

وسكتت لحظة ثم أضافت : « والدى من الكويكر .. أما والدتى فلا ! »

فرجينيا مايو

*

أخذ ثقيل يضايقنى مرة فى الأستديو .. حتى سألنى : « مين حايروحك البيت النهارده ؟ »

قلت : « انت .. إذا فضلت ورايا بالشكل ده ! »

شادية

*

أخذ اليهودى يوصى ابنه قبل أن يترك المتجر قائلا : « إذا جاءك زبون وسأل عن ثمن النظارة .. فقل له خمسة جنيهات ثم انظر فى وجهه لترى هل غضب ! »

قال الابن : « وإذا لم يغضب ؟ »

قال : عند ذلك قل له : « هذا ثمن « الحجر » فقط .. أما ثمن « الشمبر » فخمسة جنيهات أخرى »

قال الابن : « وإذا لم يغضب ؟ »

قال : « عند ذلك قل له ... هذا ثمن العين الواحدة من عينى الشمبر ! »

اودرى هيبرن

*

رأيت مرة فى واجهة أحد المحال التجارية هذا الاعلان

« بيض طازج جداً – الواحدة ٧٥ سنت »

« بيض طازج – الواحدة ٦٠ سنت »

« بيض – الواحدة ٥٠ سنت » !!

بوب هوب

*

من المعروف عن الزميل « لو كوستللو » انه صياد سمك فاشل ..

جاءنى مرة يقول : « لقد اصطدت سمكة ظللت أصارعها ساعتين حتى أخرجتها من الماء .. كان وزنها ست أقات ! »

قلت : « لكن بعض الزملاء الذين رأوها معك .. قالوا ان وزنها لا يزيد على ست أوقيات ! »

قال : « لقد فقدت السمكة الكثير من وزنها طبعاً أثناء صراعى الشديد معها ! »

بود ابوت

*

قالت للصحفى : « ما تسألنيش عن عمرى .. مسألة عمرى دى شغلى أنا ! »

قال : « طيب ليكى فى الشغل ده أد إيه ؟ »

قوت القلوب

*

ضبطته يحدق فى صورة ماريلين مونرو .. فقالت : « عمرك ما بصيت لى بالشكل ده ! »

قال على الفور : « علشان عمرك ما كنتى بالشكل ده »

مديحة يسرى

*

اعتاد أحد السينمائيين أن يطلب من كل نجمة يصادفها « بونات » مجانية لدخول أفلامها وذات مرة التقت به فقالت له : « بكرة حاتجوز »

فقال : « ما تنسيش تبعتى لى بون ! »

احمد الحداد



برلنتي عبد الحميد
ابتسامة فاتنة

نقد الاسبوع

الأيدى الناعمة



مشهد من مسرحية « الايدى الناعمة »

هذه اول مسرحية كتبها الاستاذ توفيق الحكيم يستوحى فيها ظروف ثورتنا الحاضرة ، ويحاول تصوير حالة طائفة من الامراء السابقين ، الذين صادرت الثورة القابهم واموالهم لصالح الشعب . انهم لم يتعودوا العمل ، ولا يحسنون حرفة او صناعة ، ولا يزال بعضهم مع ذلك يتشبث عبثا بلقب زال ، ومجد اصبح فى خبر كان . ومن هؤلاء البرنس السابق «فريد» بطل هذه المسرحية . لقد صادرت الثورة امواله وتركت له قصره الكبير ليعيش فيه بقية ايامه . ولكن ماذا عساه ان يصنع بقصره الحالى وجيبه الخاوى ؟!

اننا نراه فى مستهل الفصل الاول يتمشى على النيل امام قصره . ثم يشتبك فى حديث مع شاب عاطل من خريجى الجامعة نعرف منه ان هذا الشاب يبحث عن وظيفة او عمل ، وان البرنس السابق يعيش وحده مفلسا فى قصره الكبير ، بعد ان توفيت زوجته ، وهجرته ابنته الكبرى لتتزوج من مهندس ميكانيكى احبته ، وانه غاضب عليها لتزوجها من احد افراد الشعب ، كما نفهم ان ابنته الصغرى هجرته بدورها لتقيم مع اختها. ويمر بائع ذرة يدفع امامه عربة يد ، فيتناول البرنس والشاب عشاءهما كوزين من الذرة ، ثم يجعلان حلوهما قطعة بسبوسة من بائع آخر سيارة تنزل منها ابنتا البرنس . لقد علمت ابنته بقرار المصادرة فاقبلت مع زوجها واختها تعرض على ابيها المعونة فى هذا الظرف الدقيق . ولكن البرنس يرفض الاستماع الى ابنتيه ويأبى قبول اى مساعدة من صهره ، بل ويرفض ان يضع يده فى يده . واذ يبقى وحيدا يعرض على الشاب ان يشاركه السكنى فى قصره الخالى الى ان يجد له عملا

فاذا كان الفصل الثانى رأينا البرنس يعيش فى قصره مع الشاب ، ونفهم من حديثهما ان البرنس قد نشر اعلانا فى الصحف يعلن فيه عن رغبته فى ايجار القصر مجانا لمن يريد . ولكنه سيشترط على من يتقدم للاقامة فيه ان يسمح له بالبقاء معه على ان يكفل له طعامه وشرابه ولوازمه

ويجتذب الاعلان المغرى كثيرين يفدون على القصر ، ولكنه يقبل منهم رجلا طيبا وابنته الارملة .

وتمضى الايام ، ويحب الامير السابق الارملة الشابة حبا يغير كثيرا من طباعه ، فنراه يساعدها فى عملها بالبيت والمطبخ ويتقرب اليها والى الشيخ الطيب ، ويحضر ضيوف لزيارة الشيخ وابنته ، فيفاجأ البرنس بأنهم ابنتاه وصهره الذى يتبين انه ابن هذا الشيخ ويقبل على صهره بمودة واحترام بعد أن عرف أنه شقيق المرأة التى أحبها

وفى نفس الوقت يتعلق الشاب بابنة البرنس الصغرى . ويتقدم البرنس ليخطب الارملة من أبيها فيخبره بان الامر كله بيد ابنه . ولكن الابن يشترط على البرنس أن يجد له اولا عملا يكسب منه قوته وقوت زوجته ، ويعرض عليه ان يستخدمه فى شركته الجديدة التى اسسها . ولكن البرنس يرفض معتبرا أن ذلك نوع من الاحسان ، ويقرر انه يفضل ان يسرح بعربة بسبوسة . واخيرا يلتحق الشاب بوظيفة ويتزوج ابنة البرنس ، كما يهبط على الاخير ثروة صغيرة فيقرر ان يشتغل بالتجارة ويتزوج الارملة الحسناء

والمسرحية كما ترى تهدف الى تمجيد العمل ، وتعالج مشكلة الايدى الناعمة التى لم تتعود العمل والانتاج ، وكيف يمكن ان تتحول الى ايد كادحة تكفل لاصحابها الحرية والكرامة .

ولقد سبق ان نشر الاستاذ توفيق الحكيم هذه المسرحية ، ثم جاء الاستاذ يوسف وهبى فنقلها الى العامية وادخل عليها بعض التعديلات ، واخرجها للفرقة المصرية الحديثة

شيئان لم استرح لهما عندما شاهدت الرواية على المسرح . اولهما هذا المجنون الذى هرب من مستشفى المجاذيب ، وتنكر فى زى امير شرقى ، وقصد الى القصر بناء على الاعلان المنشور ، لكى يستأجره وفى اثره عمال المستشفى . والثانى هذا المخرج السينمائى الذى ذهب الى قصر البرنس مع مساعده ، لكى يعرض عليه الظهور فى احد الافلام ، واخذ يكلف البرنس بتمثيل مشاهد ساذجة مضحكة . لقد حشر هذا المشهدان فى المسرحية على عجل فيما يظهر ، فكانا نشازا لا يرتفع الى مستواها . وافضل لو حذفا ، او استبدل بهما شيء آخر لا تبدو فيه الوان المبالغة

ومن هذه المبالغة ظهور البرنس فى الفصل الثالث هو يلبس مريلة وعلى رأسه طرطور الطباخ ، دلالة على انه يساعد الارملة فى عملها . الم تكن المريلة تكفى ؟ الم يكن الحوار نفسه كافيا دون حاجة الى طرطور ؟

وقد بذل يوسف وهبى مجهودا كبيرا فى اخراج الرواية ، واعد لها مناظر جميلة ملائمة . ولكنى دهشت قليلا لتوزيع بعض الادوار . فقد مثلت «برلنتى» دور الارملة الشابة التى احبها البرنس . وصحيح انها تقمصت دورها ، واحسنت فهمه ، واجادت تمثيله ، ولكن الم يكن من الاوفق ان تقوم بهذا الدور ممثلة اكبر منها سنا كأمينة رزق ، حتى تكون شخصيتها اكثر ملاءمة لدور ارملة يتعلق بها رجل جاوز الخمسين ؟ ويمكن ان يقال مثل ذلك بالنسبة لدور « سالم » الذى قام بتمثيله « نور الدمرداش » ، والفرقة بحمد الله غنية بالعناصر الفنية المختلفة

وقد مثل يوسف وهبى دور « البرنس فريد » فكان احسن شيء فى المسرحية كلها . اذ تقمص شخصية امير سابق ، لا يحسن نطق العربية ، معتز بلقبه ونسبه رغم افلاسه ، فى دمه الغرور وحب الامارة والتعالى وهو لايجد قوت يومه ، خفيف الدم رغم جهله وغبائه ، ينطوى قلبه على كثير من الشعور الانسانى رغم مظهره

وقد استطاع يوسف ان يصور هذا كله فى تمثيله ، وكان خفيف الظل، موفقا فى اضافة بعض اللوازم التى تجلو معالم الشخصية

وكان «فاخر» موفقا الى ابعد حد فى تمثيل دور الشاب الجامعى ،وكذلك كان محمد الطوخى فى دور الوالد الشيخ

وكان العنصر النسائى ضعيفا بالقياس الى عنصر الرجال ، ومع ذلك فقد اعجبت بسميحة ايوب فى دور الابنة ، وبرلنتى فى دور الارملة

اما قسمت شيرين فى دور الابنة الصغرى فلم تحاول ان تصنع شيئا ، وارجو ان تدرك أن التمثيل ليس معناه ان تقف لتتمايل وتهتز على المسرح، وانه يجب عليها ان تحاول الاندماج فى شخصية الدور لتؤديه بحرارة وصدق. فى الفصل الاول مثلا يقف البرنس فى مقدمة المسرح يحدث ابنته الكبرى ، بينما يسحب الشاب الجامعى الابنة الثانية الى جسر النيل حيث يجرى بينهما حديث طويل لا نسمعه وانما نعلم فيما بعد بمضمونه . ولكن الذى حدث ان «قسمت» و«فاخر» وقفا صامتين يحدقان فى مياه النيل،وينتظران دورهما فى الكلام المسموع . فهل هذا هو الاندماج فى الدور ؟ انه اهمال يحمل مسئوليته فاخر وقسمت ، ويشاركهما فيه المخرج نفسه

« ابن زيدون »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٧٧
١٩٥٤/١٢/٢١

AL KAWAKEB
No. 177
21-12-1954

بربارا ستانويك
"م.ج.م"